من ظواهر فقه اللغة
(التعريب)

دراسة تأصيلية في ضوء ما ذكره الصاحب ابن عباد (ت : ٣٨٥هـ)
في معجمه " المحيط فى اللغة "

تأليف الدكتور

محمد محمود سليم عطية

المدرس فى قسم أصول اللغة فى كلية اللغة العربية
جامعة الأزهر ــ فرع الزقازيق

من ظواهر فقه اللغة (التعريب)
دراسة تأصيلية في ضوء ما ذكره الصاحب ابن عباد في المحيط

تأليف الدكتور
محمد محمود سليم عطية
المدرس فى قسم أصول اللغة فى كلية اللغة العربية
جامعة الأزهر ــ فرع الزقازيق

مقدمة

لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

فالتقاء اللغات أمر لامناص منه ، وجمع الألفاظ غير العربية من كتب اللغة وغيرها فى العصور المختلفة تعد رصدا لما دخل العربية ، وأى اللغات كانت أكثر إقراضا لها ، وكتاب المحيط من الكتب المهمة التي يعتمد عليها في رصد هذه الظاهرة واستعمالها في عصرابن عباد ، و من قبله على اعتبار أنه اعتمد على الخليل وغيره ممن سبقوه.

ولقد قمت بجمع الألفاظ غير العربية وفهرستها ، ثم تناولت كل لفظة على حدة محاولا نسبة الكلمة إلى لغتها الأم ، وتفسير ما حدث لها من تغير عند تعريبها ؛ وذلك للإسهام بجزء يسير في قضية تأصيل و نسبة الكلمات إلى لغاتها التي تحتاج إلى جهد متضافر من كثير من العلماء ؛ لكى لا يكون هناك خطأ في نسبتها إلى غير لغاتها ؛ وليكون البحث في اللغة أى لغة في مساره الصحيح ؛ ليُرى مدى التأثير والتأثر وأسبابه

وتطوراللغة إلى أين ، أو لعل العلماء يصلون في المستقبل إلى صورة اللغة الأولى التى تكلم بها آدم عليه السلام .

وقد قسمت هذا البحث على النحوالتالى:

تمهيد ، ويشمل:

أولا : التعريف بابن عباد ويتضمن التعريف بمعجمه "المحيط فى اللغة" .

ثانيا : تعريف المعرب .

ثالثا : المصطلحات التى استخدمها ابن عباد فى هذه الظاهرة.

رابعا: صور وأشكال الكلمات المعربة .

خامسا : سبل معرفة عجمة الكلمة .

المبحث الأول : فهرس عام بالألفاظ الواردة في المحيط .

المبحث الثانى : الدراسة التأصيلية لما ورد في المحيط .

الخاتمة.

التمهيد

أولا: التعريف بابن عباد ويتضمن التعريف بكتابه "المحيط"

هو الصاحب كافي الكفاة أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس بن أحمد الطالقاني الأصبهاني، ولقب بالصاحب كافي الكفاة؛ لمصاحبته مؤيد الدولة في السفر إلى بغداد ووجد فيه كفاية وشهامة فلقبه بذلك ، ولد في اليوم السادس عشر من شهري القعدة سنة٣٢٦هـ - في أصح الروايات - وتوفي سنة ٣٨٥هـ ، ودفن في أصبهان[١].

مؤلفاته (في اللغة):

١- المحيط في اللغة :- الذي أخرجت منه الألفاظ غير العربية موضوع هذا البحث - وهو معجم لغوي رتب ابن عباد المواد فيه على نهج الخليل بن أحمد - رحمه الله - رائد مدرسة التقليبات الصوتية [٢]

٢- كتاب الفرق بين الضاد والظاء : كتاب يضم عددا من الكلمات الضادية والظائية الكثيرة الاستعمال مسجلا رأيه في بعض المرويات ، وفي بعض الأحيان يشير إلى أن الكلمتين لغتان مثل قوله :(النضر: الذهب والنضير أجود) [٣] وقوله:(بالظاء والضاد لغتان) [٤] والكتاب حققه الشيخ محمد آل ياسين .

---

(١) ينظر أخبار أصبهان ١/ ٢١٤، ووفيات الأعيان ١/٢٠٩.
(٢) الكتاب مطبوع بتحقيق الشيخ محمد آل ياسين .
(٣) ص٢١.
(٤) ص٣٤.

٣- جوهرة الجمهرة: اختصر فيه كتاب الجمهرة لابن دريد. [١] كتاب الحجر : فى الصاحبى :(لكافي الكفاة أدام الله أيامه وأبقى للمسلمين فضله - فِي ذَلِكَ كتاب مجرد.) [٢].

ومن مؤلفاته (فى غير اللغة) :

١ــ الإقناع في العروض وتخريج القوافي . حققه الشيخ محمد آل ياسين ، بغداد ١٣٧٩هـ.

٢ــ الكشف عن مساوىء شعر المتنبّي . حققه الشيخ محمد آل ياسين ، بغداد ١٣٨٥هـ.

٣ــ الأمثال السائرة من شعر المتنبّي . حققه الشيخ محمد آل ياسين ، بغداد ١٣٨٥هـ.

٤ــ عنوان المعارف وذكر الخلائف . حققه الشيخ محمد آل ياسين ، بغداد ١٣٨٥هـ.

٥ــ الإبانة عن مذهب أهل العدل . حققه الشيخ محمد آل ياسين، بغداد ١٣٨٣هـ.

٦ــ رسالة في أحوال عبد العظيم الحسني . حققها الشيخ محمد آل ياسين بغداد ١٣٧٤هـ.

٧ــ التذكرة في الأُصول الخمسة. حققه الشيخ محمد آل ياسين. بغداد ١٣٧٣هـ.

٨ــ رسالة في الهداية والضلالة . حققها الدكتور حسين محفوظ ، طهران ١٣٤٧هـ.

---

(١) ينظر معجم الأدباء ٦/٢٦٠، وبغية الوعاة ١٩٧.

(٢) الصاحبي في فقه اللغة ص ١٥

٩- ديوان الصاحب بن عباد . حققه الشيخ محمد آل ياسين . بغداد ١٣٨٤هـ ، ١٣٩٤هـ.

١٠-الرزنجامة (جمع وتحقيق الشيخ محمد آل ياسين . بغداد ١٣٧٧هـ-١٣٨٥هـ[١] .

أساتذته :

١- ابن العميد: محمد بن الحسن وزير ركن الدولة بن بويه . المدعى بالجاحظ الأخير , وكان يقال : (بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد) [٢]؛ لأنه من أكتب أهل عصره ، وأجمعهم لآلات الكتابة : حفظا للغة والغريب ، وتوسعا في النحو والعروض , واهتداء إلى الاشتقاق والاستعارات ، وحفظا للدواوين من شعراء الجاهلية والإسلام[٣]، ويعد من أبرز أساتذة ابن عباد وأكثرهم أثرا فيه ووقعا في نفسه[٤].ولد ابن العميد في آخر سنة من القرن الثالث . أو أول سنة في القرن الرابع، وتوفي سنة ٣٦٠هـ[٥].

٢- أبوبكربن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب بن زيد أبوبكرالقاضي، أحد أصحاب محمد بن جرير الطبري ، شهد له بن عباد ، وقال سمعت قدرا صالحا مما عنده ، توفي- رحمه الله- سنة(٣٥٠)هـ[٦] .

---

(١) ينظر معجم الأدباء٦/٢٦٠، ويقارن بمقدمة محقق المحيط ١/١٢ومابعدها.

(٢) يتيمة الدهر٣/١٣٧

(٣) تجارب الأمم٦/٢٧٥.

(٤) وفيات الأعيان ١/٢٠٦، وبغية الوعاة ١٩٦

(٥) وفيات الأعيان ٤/١٨٩.

(٦) ينظرانباه الرواة ١/٩٧، والفهرست ٣٥، ومعجم الأدباء٤/١٠٣.

٣- أبوبكربن مقسم: محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن مقسم أبوبكرالعطار ، المقري النحوي ..... [١]، قال بن عباد فيه : (ما في أصحاب ثعلب أكثر دراية وما أصح رواية منه، وقد سمعت مجالسه،وفيها غرائب ونكت،ومحاسن وطرف،من بين كلمة نادرة، أو مسألة غامضة، وتفسير بيت مشكل ،وحل عقدة معضل وله قيام بنحو الكوفيين وقراءاتهم ورواياتهم ولغاتهم) [٢] .

ولد بن مقسم سنة (٢٦٥)هـ ، وتوفي سنة (٣٥٤)هـ[٣]

٤- أبوسعيدالسيرافي:الحسن عبد الله بن المرزبان ، النحوي القاضي ، ولي القضاء على بعض الأرباع ببغداد، وكان يدرس ببغداد القرآن والقراءات، وعلوم القرآن، والنحو، واللغة، والفقه والفرائض ، ومن أساتذته :أبي بكر بن مجاهد ، و أبي بكر بن دريد اللغة، و النحو، وقرأ على أبي بكر بن السراج، وأبي بكر الميرمان .... ومات - رحمه الله - يوم الاثنين ثاني رجب، سنة ثمان وستين وثلاثمائة، في خلافة الطائع ودفن في مقابر الخيزران[٤].

(١) بغية الوعاة ص ٣٦
(٢) معجم الأدباء مصدر الكتاب : موقع الوراق
(٣) انباه الرواة٣/١٠٣
(٤) بتصرف من معجم الأدباء مصدر الكتاب : موقع الوراق ، وانباه الرواة ٣/١٠٣.

- ابن فارس : أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي ، [1] الذي ألف كتابا لابن عباد ، سماه على لقبه ، فهو يقول في مقدمته:(قال الشيخُ أبو الحسينِ أحمدُ بنُ فارسَ أدام الله تأييده: هَذَا الكتاب " الصاحبي " في فقه اللغة العربية وسنن العرب في كلامها. وإنَّما عَنْوَنْتُه بهذا الاسم لأنِّي لما أَلَّفْتُه أَوْدعْتُه خزانةَ الصَّاحبِ الجليل كافي الكفاة، عَمَرَ اللهُ عراص العلم والأدب والخير والعدل بطول عمره، تَجمُّلاً بذلك وتحسُّناً، إذ كَانَ يقبَلَه كافي الكفاة من علم وأدب مَرضيّاً مقبولاً، وَمَا يَرْذُلُه أَوْ يَنفيه منفيّاً مَرْذولاً، ولأنّ أحسنَ مَا فِي كتابنا هَذَا مأخوذٌ عنه ومُفاد منه. [2]

ثانيا: تعريف المعرب:

- تعريف المعرب فى اللغة : كلمة " معرب" اسم مفعول من مادة" ع رب " التى تدل فى أحد معانيها على الإبانة والإفصاح[3]

- مفهوم التعريب اصطلاحا : اختلف العلماء فى تعريف المعرب ، فمنهم من لم يقيده بزمن ، ومنهم من يقيده بزمن . لكنه لم يقيده بالشروط التى تجعل الكلمة على قواعد الكلمة العربية [4]، وفيما يلى ذكر بعض هذه التعريفات :

---

(١) الأعلام للزر كلي ، ومعجم الأدباء ٨٢/٤.

(٢) الصاحبي ص ٢

(٣) ينظر المقاييس (ع رب) ، ومن معانيها : النشاط وطيب النفس . وفساد فى جسم أو عضو .

(٤) ينظر تفصيل ذلك فى مقدمة فى فقه اللغة أ.د. عبد الفتاح البركاوى ص١٤٩ وما بعدها

يقول الجوهرى : (تعريب الاسم الأعجمى : أن تتفوه بـه العرب على منهاجها) [١] .

فهو يشير هنا إلى مناهج العرب فى كلامها ، ولكنـه لـم يحدد الزمن .

ويقول الخفاجى :(التعريب : نقل اللفظ من العجميـة إلـى العربية)[٢] .

فهو لم يحدد زمنا ولا شروطا وقواعد للتعريب ،ويقـول : إن المشهور من المصطلحات لهذه الظاهرة (التعريـب وسـماه سيبويه وغيره إعرابا وهـو وإمـام العربيـة ، فيقـال حينئـذ معرب...)[٣] .

ويفرق الجزائرى فى تعريفه بين " التعريب " و" المعرب "، فيقول :(التعريب نقل الكلمـة مـن العجميـة إلـى العربيـة ، والمعرب: هى الكلمة التى نقلت من العجمية إلى العربية سـواء وقع فيها تغيير أم لا ، غير أنه لا يتأتى التعريب غالبـا إلا بعـد تغيير مَا فى الكلمة) [٤] .

ولقد صاغ مجمع اللغة العربية قرارين لمفهـوم المعـرب والتعريب ، أولهما : المعرب هو اللفظ الأجنبى الذى نقله العرب الذين يعتد بعربيتهم من لغة أعجمية واستعملوه فى كلامهم.) أما

(١) الصحاح١/١٧٩(عرب).
(٢) شفاء الغليل ص٢٣، الطبعة الأولى طبع مكتبة الحرم الحسـينى ، والمطبعة المنيرية بالأزهر سنة ١٣٧١هـ -١٩٥٢م.
(٣) نفسه ص ٢٣.
(٤) كتاب التقريب لأصول التعريب ص ٣ .

القرار الثانى – وهو يتناول " التعريب – ونصه :(هوإدخال العرب فى كلامها كلمة أعجمية بصورتها أوبتصرف فيها)[١].

ويلاحظ أن القرارالأول لم يشر إلى أى نوع من التغييرالذى يلحق الكلمة الأعجمية ، أما الثانى فيسوى بين الكلمة التى أصابها نوع من التغيير عند تعريبها وتلك التى ظلت دون تغيير. وهذاالذى أجازه المجمع يخالف إجماع علماء العربية كما يجافى الذوق العربى ؛ ولهذا فقد لقى انتقادات شديدة من اللغويين الذين يغارون على الفصحى[٢] .

وممن عرف "التعريب" فى العصر الحديث فضيلة الشيخ الدكتور نجا بقوله :(التعريب : نطق العرب بألفاظ ذات معنى فى غير العربية على منهاج نطقهم فى العربية) [٣] ونستنبط من هذا التعريف أن اللفظ إذا لم ينطق وفقا للمنهاج العربى فإنه يظل محتفظا بطابعه الأجنبى ويكون من الأعجمى لامن المعرب وشتان ماهما [٤] .

---

(١) ينظر القرارين فى مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة العدد الحادى عشر ص٥٧٤، فى مقالة فى قضية التعريب للأستاذ الدكتور/عبد الفتاح البركاوى.

(٢) ينظر تفصيل ذلك فى مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة العددالحادى عشر ص٥٧٥ ، فى مقالة فى قضية التعريب للأستاذ الدكتور/ عبد الفتاح البركاوى ، وقارن بمقدمة فى فقه اللغة ص١٥١ومابعدها.

(٣) مقدمة فى فقه اللغة أ.د. عبد الفتاح البركاوى ص ١٥٧نقلا عن فقه اللغة د/ نجا ص٧٦

(٤) ينظر مقال أ.د.عبد الفتاح البركاوى فىمجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة العدد ١١ص٥٧٦.

ثالثا : المصطلحات التى استخدمها ابن عباد فى هذه الظاهرة:

استعمل ابن عباد مصطلح : معرب ، وإعراب ، ودخيل ، ودخيل معرب ، وأعجمى ، وليس من كلام العرب ، والجامع بينها عنده أن الكلمة غير عربية ، وأحيانا يكتفى بنسبة الكلمة إلى لغتها فقط ، أونسبتها مع قوله معربة ، ونادرا ما يذكر الكلمة وصورة تعريبها ولكنه لم يفسر كيف عربت ، وفيما يلى نصوص تدل على ذلك :

فهو يقول :(البستقان:الناطور،معرب) [١]، و: (البستان : كلمة معربة)[٢] و(الآمص:إعراب الخامير) [٣]، (الأرندج – دخيل-:هوا لأديم الأسود) [٤]،و(البرق:الحَمَل،دخيل معرب ، وجمعه البِرْقان...) [٥]، و(الخاميز: أعجمى)[٦] (الأجاجىّ:الملاب،وليس من كلام العرب) [٧]،و(اليارجان :من حَلَى اليدين,فارسية) [٨] (البُرزج:الزئبرفارسية معربة) [٩]، و(الهنزمن : إعراب هنجمن بالفارسية وهو الجماعة)[١٠] .

---

(١) المحيط ٨٦/٦(بستق).
(٢) نفسه ٤٣٢/٨(بستن).
(٣) نفسه ٢٠٩/٨(أمص).
(٤) نفسه٢٨٨/٧(أرندج),
(٥) نفسه ٤٠٧/٥، ٤٠٨(برق).
(٦) نفسه٢٨١/٤(خمز).
(٧) نفسه ٢١٥/٧(أج).
(٨) نفسه١٧١/٧ (يرج).
(٩) نفسه٢٢٤/٧ (يرزج).
(١٠) المحيط ١٣٢/٤(هنزم).

وهناك مصطلحات أخرى تذكر عند الحديث عن هذه الظاهرة وهى : المقترض أو الاقتراض ، والمولد ، وخلاصة الكلام فيها أن من العلماء من لايفرق بينها جميعا فمثلا كتاب " شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل " نجد فيه ما غير عند تعريبه وما لم يغير، ويخلط أيضا بين المولد والمعرب ، ومثله كتاب " تفسير الألفاظ الدخيلة فى اللغة العربية"[١] ومنهم من يفرق بينها فـ"المعرب "و" التعريب" لما غير وخضع لقوانين العربية، و"الدخيل" و"الأعجمى" لما دخل ولم يغير[٢]، والمولد لما ابتكر من الألفاظ العربية بعد عصر الاحتجاج...[٣] بشرط أن يكون على صلة وثيقة بالمعنى العام لتركيبه[٤].

رابعا: صور وأشكال الكلمات المعربة:

قد تدخل الكلمة إلى العربية ولم يحدث لها تغير، وقد يحدث لها تغير يوافق قواعد العربية وقد لا يوافقها[٥]، وهناك صور عدة لتعريب الكلمة يمكن إجمالها فيما يلى :

١- الإبدال فى الصوامت .

٢- الإبدال فى الحركات .

---

(١) لطوبيا العنيسى ط دار البستانى – الفجالة– القاهرة.

(٢) ينظرتفصيل ذلك ص ٥٦٥وما بعدها من مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة العدد١١ فى مقال أ.د. عبد الفتاح البركاوى فى "قضية التعريب" ، وأيضا كتابه مقدمة فى فقه اللغة ص ١٥١وما بعدها.

(٣) ينظر ص٥٨٠ من مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة العدد١١ وللدكتورحلمى خليل كتاب فى المولد فى العربية مطبوع بالإسكندرية، وبيروت

(٤) ينظر مقدمة فى فقه اللغة أ.د. عبدالفتاح البركاوى ص١٦١، نقلا عن الاستدراك على المعاجم العربية ص٤٥ للأستاذ الدكتور محمد حسن جبل .

(٥) ينظر المزهر ١/ ٢٦٩ط الثالثة مكتبة دار التراث– القاهرة

٣- النقص فى الكلمة .
٤- الزيادة فيها . [١]
٥- إخضاعها للإعراب [٢].
٦- التغير الدلالى [٣].

خامسا ـ طرق معرفة الأعجمى:

(قال أئمة العربية : تُعْرف عُجْمَة الاسم بوجوه :

أحدها - النَّقْل بأن ينقُل ذلك أحد أئمة العربية .

الثاني - خروجُه عن أوزان الأسماء العربية نحو: إبْرَيْسَم فإن مثل هذا الوزن مفقود في أبنية الأسماء في اللسان العربي.

الثالث : أن يكون أوّله نون ثم راء نحو نرْجس فإن ذلك لا يكون في كلمة عربية.

الرابع - أن يكونَ آخرهُ زاي بعد دال نحو مهندز فإن ذلك لا يكونُ في كلمة عربية

الخامس - أن يجتمع فيها الصاد والجيم نحو الصَّوْلجان والجصّ

السادس - أن يجتمع فيه الجيم والقاف نحو المنجنيق

السابع - أن يكون خُماسياً ورُباعياً عارياً عن حروف الذّلاقة وهي الباء والراء والفاء واللام والميم والنون فإنه متى كان عربيّاً فلا بدَّ أن يكونَ فيه شيء منها نحو سَفَرْجَل وقُذَعْمل وقرْطَعْب وجَحْمَرش فهذا ما جمعه أبو حيّان في شرح التسهيل.

---

(١) ينظر كتاب التقريب لأصول التعريب ص ٣.
(٢) ينظر مقدمة فى فقه اللغة أ.د. البركاوى ص ١٧١.
(٣) ينظر الاقتراض المعجمى من الفارسية إلى العربية للدكتور/ رجب عبد الجواد ص١٣٣ومابعدها .

وقال الفارابي في ديوان الأدب : القافُ والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة في كلام العرب والجيم والتاء لا تجتمعُ في كلمة من غير حرف ذَوْلَقيّ ولهذا ليس الجبْت من مَحْض العربية والجيم والصاد لا يَأْتلفان في كلام العرب ولهذا ليس الجصَ ولا الإجَاص ولا الصَّوْلجان بعربيّ والجيم والطاء لا يجتمعان في كلمةٍ واحدة ولهذا كان الطَّاجن والطَّيْجَن مولّدين لأن ذلك لا يكونُ في كلامهم الأصلي)[1] .

المبحث الأول
الألفاظ الواردة في المحيط

اللفظ	معناه في المحيط	المادة	/ص
الأجَاجِيُّ	الملاب ،و ليس من كلام العرب	أج	٢١٥/٧
أذريطوس	ضرب من الأدوية المُسهلة . وليس ذلك في كلام العرب	أذرطى	٤٢٣/٨
اليارجان	من حلَى اليدين ، فارسية	أرج	١٧١/٧
الأرندج	دخيل- : هوالأديم الأسود	أرندج	٢٢٨/٧
الآمص	إعراب الخاميز	أمص	٢٠٩/٨
أيلول	اسم شهرمن شهور الروم	أوله ألف	٣٧٥/١٠
البابة	ثغرمن ثغور الروم	أوله باء	٤٤٦/١٠
البُتّم	حصن ببلاد فرغانة	بتم	٤٤٩/٩
البُخت	البُخت والبُختيّ: دخيلان،	بخت	٣١٥/٤

(١) المزهر ١/ ٢٧٠،وينظر كتاب التقريب لأصول التعريب ص ٧٣.

اللفظ	معناه في المحيط	المادة	ص/
	وهي الإبل الخراسانية ، والبَخت : الحظ معرب		
بيذق	الشطرنج معروف معرب	بذق	٣٧٧/٥
البردج	دخيل : السبي	بردج	٢٢٨/٧
البُرزج	الزئبر، فارسية معربة	برزخ	٢٢٤/٧
البرق	الحَمَل ، دخيل معرب ، وجمعه البِرْقان.....	برق	٤٠٧/٥
البابوس	الولد بالرومية في شعر ابن أحمر	بس	٢٥٧/٨
البستقان	الناطور ، معرب	بستق	٨٦/٦
البستان	كلمة معربة	بستن	٤٣٢/٨
البِسار	مطر يدوم على أهل السند في الصيف . والباسور: أعجمية ، والبياسير : قوم من أهل السند يحاربون عن أهل السنن بأجرة ورجل بيسري	بسر	٣١٤/٨
البطريق	القائد بلغة الروم ، والسمين من الطير وغيره	بطرق	٩٦/٦
البطريك	البطريك:البطريق وهو السيد من سادات المجوس أيضا	بطرك	٣٦٨/٦
البقم	دخيل – اسم لشجرة لها صبغ يصبغ به	بقم	٤٥٣/٥

اللفظ	معناه في المحيط	المادة	/ص
البنج	بنجت القبجة في جحرها وهودخيل . والبنج:ضرب من النبات ، ورجع إلى بنجه ، أى :أصله	بنج	١٣١/٧
البند	البند – دخيل – كل علم من الأعلام للقائد ، وفلان كثير البنود،أى :كثير العقد.....	بند	٣٢٧/٩
البابوك	الأقحوان ، دخيل	بنك	٢٨٣/٦
البُهار	البُهار- بالقبطية – ثلاثمائة رطل ، ومتاع البحر.....	بهر	٨١/٣ :
توَّج	توَّج :قرية بفارس	توج	١٦٢/٧
جبريل	جبريل : (جبر) هو الرجل، و(إيل)هو الرب عزوجل	جبر	٩٨/٧
الجِزاف	الجِزاف في البيع والشرى- دخيل- وهو حدث بلا كيل ولا وزن	جزف	٢٨/٧
الجاموس	الجاموس:دخيل ، وجمس الماء: جمد.....	جمس	١٩/٧
الجملة	حساب الجمّل : للهند بالتخفيف وتشديد الميم أيضا	جمل	١٢٢/٧
الجائذ	الذي يَعُبَ في الشرب ، جأذ يجأذ، أي يعب ، والجوذياء – بالذال- المدرعة من الصوف يلبسها الجمالون ، وهي كلمة نبطية	جوذ	١٦٦/٧

اللفظ	معناه في المحيط	المادة	/ص
الجُوْذِيَاءَ	وقيل في قَوْلِ قيل في قول الأعشى: رِجَال إيَاد بأجْيَادِهَا أرَادَ الجُوْذِيَاءَ بالنَّبَطِيَّةِ وهي الكِسَاءُ؛ فَعُرِّبَ.	جيذ	١٥٧/٧
الجوسق	القاف والجيم لا يأتلفان إلافي أحرف يسيرة منها : الجوسق والجوسق وهو معرب	جوسق	٢٢٧/٥
جيلان	وجيل جيلان – بالفارسية – الغرباء	جول	١٨٢/٧
الجَوْم	فارسية ، وهم الدعاة أمرهم واحد . والجام : – والواحدة جامة – من الآنية.	جول	٢٠٦/٧
الخزرنق	ثوب ،وهومعرب	خزرنق	٤٨٥/٤
الخشكنان	فارسي	خشكن	٤٤٦/٤
الخَامِيز	الخاميز أعجمي	خمز	٢٨١/٤
الدبيل	الدُّك من الأرض ، وموضع بالبادية ، وجمعه : دُبل ، ومدينة من مدائن السند	دبل	٣١٧/٩
داربزين	الجلفق : الذى يسمى بالفارسية : داربزين	جلفق	/٦ ٧٤.
الدرز	معربة ، والجميع : الدروز . ويقال للسفلة : أولاددرز في قول الشاعر: أولاد درزة أسلموك وطاروا	درز	٣٠/٩
دشن	معرب عراقي ليس من كلام العرب ، وتدشّنت منه	دشن	٣٠١/٧

اللفظ	معناه في المحيط	المادة	/ص
	شيئا ، ودشن لى بشـــيء :أعطاني شيئا قليلا		
الدُّوَظَيرة	المكان الـذي يكـون متـاع الملاح فيه في مقدم السفينة ومؤخرها وليست بعربية	دظر	٢٧٨/٩
الدعشوقة	دويبة كالخنساء ، وربما قالوا للصبية وللمـرأة: يادعشـــوقة .قـــال الليث:وأظنه ليس بعربي	دعشق	٢٠١/٢
الدقس	الملك ، ودقيوس:اسـمه وليست بعربية	دقس	٤٨٤/٥
لادهل	لادهل – بالنبطية – : لاتخف	دهل	٤٤٣/٣
الدهنج	حصى أخضرتحك به الفصوص وليست بعربية محضة	دهنج	١١٧/٤
الديابود	فارسية ضرب من الثياب لحمته على طاقين	ديب	٣٧٨/٩
أربن	أربنت الرجل: أعطيته ربونا، وهو دخيل ، وهوالأربان	ربن	/١٠ ٢٣٤
الراتين	صمغ مـع الصـفارين للإلحام ،دخيل	رتن	٤٢٤/٩
المُرجَّبة	المقـــــلاع ، بالعبرانية	رجب	٩٦/٧
الرُّخ	معروف عجمي ، وجمعه رخخة	رخخ	١٧٢/٤

اللفظ	معناه في المحيط	المادة	/ص
الرزدق	الصف معرب ، وخيط يمد	رزدق	٩٠/٦
روزنة	ويقال للكوة : روزنة – فارسية	رزن	٣٩/٩
الرقيم	.....والدواة بلسان الروم ، والكتاب أيضا.	رقم	٤١٥/٥
الروزق	الخارزنجي الروزق : ما طبخ من لحم وخلط بأخلاطه ، وهو معرب	رذق	٣٧٣/٥
الروط	.....والرُّوط :الوادي ، وكأنه فارسي	روط	٢٠٨/٩
الركنكص	اسم نهر بالهند	ركنكص	٣٨٠/٦
زرنج	اسم كورة سجستان	زرنج	٢٢٤/٧
الزرنيق	الزرنيخ بالفارسية	زرنق	٩١/٦
الزط	جيل من السودان ليست بعربية ، وزط الذباب : صوت	زط	٧/٩
الزقوم	والزقوم في لغة إفريقية : الزبد بالتمر	زقم	٣١٢/٥
السيسب	شجر، ويقال له السيسبان يؤتى به من الهند وهوالسيسبى أيضا. والساب: شجرأيضا	سب	٢٥٥/٨
السبج	خرز أسود دخيل ، وحجارة الفضة . وقيل:الفصوص السود...	سبج	١٨/٧

اللفظ	معناه في المحيط	المادة	/ص
سُباط	السبط من أسباط اليهود:بمنزلة القبيلة، وسُباط: اسم شهر تسميه الروم	سبط	٢٧٤/٨
الإستارفي العدد	الأربعة ، وهي معربة ، وقد ذكره حميد	ستر	٢٩٥/٨
المُستقة	فروعظيم الكم.ويقال للدرهم: ستُوق تَستُوق وهي كلمة فارسية، أى: ثلاثة أطباق مركبة	ستق	٢٨٥/٥
السراويل	أعجمية عربت وأنثت وسرولته : ألبسته إياه	سرول	٣٠٤/٨
السمسار	عربية فارسية والجميع: السماسرة ويقولون:أنت سمسار هذه الأرض أى: العالم بها	سمر	٣٢٠/٨
السُّمنية	قوم من أهل الهند	سمن	٣٤٧/٨
السمند	فارسية	سمند	٤٣٠/٨
السنسن	اسم أعجمي يسمى به أهل السواد	سن	٢٥٠/٨
السِّنّاج	أثر دخان السراج في الشيء ، والسَّنج : الذي يوزن به معرب ، وجمعه سِنَج	سنج	١٤/٧
سنجال	قرية من قرى أذربيجان	سنجل	٢٢٣/٧
سهنساد	الخارزنجي :يقال : سهنساد أدخل معه وسهنساد: اذهب معنا:إذالم	سهن	١٥/٣

اللفظ	معناه في المحيط	المادة	/ص
	يكن معه شـــيء. ولـــيس بعربي صحيح		
السهو	القمر بلغة النبط	سهو	٣٤/٤
السُّـــوذانق والسَّوذنيق	الصقر،ويقال: سيذنوق ، مقلوب من سوذنيق	سذونق	٨٦/٦
الشوبق	الشبق : شدة الغلمة.... الشـــوبق : معـــروف – بالضم- وهومعرب	شبق	٢٤٤/٥
الشَلَق	شيء على خلقة السمكة له رجـــلان عندذنبـــه . والشَلَق- أيضا- الضرب بالســـوط ، والبضـــع ، وليست بعربية محضة	شلق	٢٣٨/٥
شمعلت	شمعلت اليهودية شمعلة : وهي قراءتهم	شمعل	٢٣٨/٢
الشوشلاء	بلغة الحبشة- النيك	شوشل	٣٨٢/٧
الصرم	الجلـــد – دخيـــل- والقطـــع البائن للحبل والعذق.....	صرم	١٣٩/٨
الصفصفة	دخيـــل –وهـــي دويبـــة وصفصفة العصفور:صوته	صفصف	٩٤/٨
الصُلصُل	طائر تسميه العجم الفاختة	صلصل	٨٨/٨
الصولجان	الصولج :الفضة الجيدة ، وصـــلج الفضة: سبكها ، وصلج اللأيـــر: دلكه ، والصولجان معربة	صلج	٤٤٥/٦

اللفظ	معناه في المحيط	المادة	/ص
الطجن	القَلو ، ومنه المطجنة – دخيل– معرب والطـاجن والطجين الطابق	طجن	٣٤/٧
الطراز	دخيل معرب . والتطـرز في الثياب: التنوق فيها	طرز	٢٧/٩
الطارمة	دخيل– : بيت كالقبة من خشب	طرم	١٧٠/٩
طازية	دراهـم طازيـة ،أي : طارجة وليست بعربية	طزئ	٧٥/٩
الطَّسُّوج	الواحد من طساسيج السـواد ، وهي معربة ، وهو ربع الدانق	طسج	٥/٧
الطيلسان	...ويقال للرجل :يااين الطيلسـان يشتمه به أي : إنك أعجمي	طلس	٢٦٩/٨
الغضف	شجربالهند كهيئة النخل	غضف	٥٥٤/٤
الفأر	مقدارمعلوم من الطعام دخيل	فأر	٢٦١/١٠
الفرجان	سجستان وخراسان	فرج	٩٠/٧
فرزان	أفرزلفلان نصيبه من السدار، أي: عُـزل وفرزتـه فهومفروز،وأفرزته فهومفرز وفرزان: اسم أعجمي	فرز	٤١/٩
فرانق	دخيل معرب،ويقال للبعير : إنه لمتفرنق، وقدتفرنقتأذنه أى : شخصت	فرنق	١٠٨/٦
فنج	إعراب : فنك	فنج	١٢٧/٧
فانيذ	فانيذ:فارسية	فنذ	٨٥/١٠

اللفظ	معناه في المحيط	المادة	/ص
فيل	الفيل: معروف وهو من الرجال: الثقيل الخسيس....ويقال لمدينة خوارزم: فيل اسم معرفة	فيل	١٠٣٤٣
الفيمان	الخارزنجي: قوم فيوم أي : أشداء ، واحدهم : فيم . والفيمان:فارسية	فيم	٤٣٢/١٠
قُباذ	اسم أبي كسرى وهو عجمي	قبذ	٣٧٧/٥
القبّان	دخيل وحمارقبان : دويبة كثيرة الأرجل . وقبن في الأرض قبونا:ذهب فيها. والمقبئن – كالمكئن – بمعن المنقبض	قبن	٤٤٩/٥
القردن	العنق ، معرب	قردن	١٠٠/٦
القيروان	معربة – للقافلة ، واسم مدينة إفريقية	قرن	٣٩٠/٥
القيطون	المخدع، بلغة مصر	قطن	٣٢٧/٥
القالب	دخيل وتكسرلامه ، والقَلِب:الركب الضخم	قلب	٤٣٦/٥
الأقلش	اسم أعجمي وليس في كلام العرب شين بعدلام مع القاف إلادخيل	قلش	٤١/٥- ٢٣٨/٥
القلنفس	الذي أمه عربية أبوه ليس بعربي ، وقيل هو ابن مولى المولى	قلنفس	١١٤/٦

اللفظ	معناه في المحيط	المادة	ص
قَنطور	بنوقنطورا:هم الترك	قنطر	٩٥/٦
القوش	الصغير ، وهو معرب	قوش	٤٦١/٥
كخ	يقال للصبي إذا نهي عن تناول شيء قذر: يع ، وهوبمنزلة قول العجم : كخ	كخ	١٨٨/٢
الكربج	معرب – فارسي معرب– وجمعه كرابج: صاحب الحنوت .....وقيل :هومتاع حانوت البقال	كربج	٣٥٩/٦
الكرباسة	فارسية ، وبياعة كرابيس	كربس	٣٦٥/٦
الكُرَج	دخيل معرب ، وقيل :الكُرَّاجة سمك خضر أقصر من الشبر مدحرجة وكذلك الكُريرج	كرج	١٥٧/٦
الكَرَّاز	والكُرَّاز:الغني اللئيم ، والحاذق أيضا.وهودخيل، والطائريكرز:إذاألقي وَبِشه ليست بعربية	كرز	١٩٨/٦
الكرفس	التراجيل: اسم سوادي تسميه العجم الكرفس	كرفس	١٩٨/٦
الكوسج	دخيل معرب . والكوسج :السمكة التي يقال لها الجمل وهومن البرازين:مالا يجري ولايلهج	كسج	١٥٧/٦

اللفظ	معناه في المحيط	المادة	/ص
كلمن	اسم ملك من ملوك مدين	كلمن	٣٧٩/٦
الكندر	ضرب من حساب الروم في النجوم. وكندرةالبازي:مجثمه	كندر	٣٦٩/٦
اللعز	قال الخليل: اللعز:النكاح وهومن كلام أهل العراق ،وليست بعربية محضة	لعز	٣٨٨/١
اللقلاق	طائرأعجمي ، و اللقلاق: الصوت ،وكذلك اللقلقة	لق	٢١٤/٥
اللكك	ماينحت به من الجلد والملكوك للسكاكين ، وهومعرب	لك	١٤٣/٦
اليلمق	فارسي معرب : قباء	لمق	٤٣٨/٥
مت	اسم أعجمي . والمت:المد . وتوصل بقرابة أودالة تمت بها الرجل .....ومتى:اسم والد يونس عيه السلام	مت	٤١٨/٩
المستقة	الفراء الطوال الأكمام ، وجمعها مساتق ، وهي فارسية عربت	مستق	٨٦/٦
المصيصة	من ثغرالروم)	مص	١٠٢/٨
المنج	إعراب الفنك ، دخيل	منج	١٣٣/٧
الموم	البرسام..... والسمع بالفارسية ، واسم الجدري	موم	٤٥٥/١٠
الميذ	جيل من الهند	ميذ	١١٤/١٠
الأنبج	حمل شجرة تكون بالهند	نبج	١٣٢/٧

اللفظ	معناه في المحيط	المادة	ص
	تربب بالعسل		
النجش	الذي يسعر الحرب ،وهو النجاشي ، وقيل:كلمة حبشية ،يقولون للملك نجاشي كمايقال كسرى وقيصر	نجش	٤٣٣/٦
النُخ	من كلام العجم، بساط طويل ،وجمعه: نخاخ	نخ	١٧٩/٤
النرز	الاستخفاء من فزع ، وبه سمي نارزه، والفعل ممات .والنيروز: معرب	نرز	٤٠/٩
النرمق	يقول الخليل بن أحمد :النرمق فارسية معربة . ليس في كلام العرب كلمة صدرها"تر" نونها أصلية	نرمق	٢٦٥/٥ – ١٠٩/٦
نسرين	الناسور بالعربية الغبر ، ونسرين – ترجمة بالفارسية – من الرياحين	نسر	٣٠٥/٨
النشوطة	كلام عراقي: سمك يُمْقرفي ماء وملح .ونشط الشئ :قشره . وأهل البصرة يقولون : لايرجع فلان حتى يرجع	نشط	٢٩٥/٧

اللفظ	معناه في المحيط	المادة	/ص
	نشيط من مروٍ ، أي :أبداً		
الناصور	قوم من العجم	نصر	١٢٧/٨
نعص	أهمله الخليل ، وقال: ليس بعربي إلاماجاء من أسد بن ناصعة المشيب بخنساء ..	نعص	٣٣٨/١
النيفق	– دخيل– في صفة السراويل ،وكذلك المنفَق ، والنافقة – أيضا– دخيل :فأرة المسك	نفق	٤٤٥/٥
النيل	نهر . وشيء يصبغ به ليس بعربي ، وهمايتنايلان العطاء ويتناولان : بمعنى	نيل	/١٠ ٣٣٩
هارون	اسم البدر ، نكان عربيا فهو فاعول. وهرون: اسم الرجل. وهومعرب من هاران	هرن	٤٧٦/٣
المهندس	الذي يقدر ومجاري القُنيَ حيث تحفر وهي فارسية	هندس	١٢٦/٤
الهنزمن	إعراب هنجمن بالفارسية وهو الجماعة	هنزم	١٣٢/٤
الودع	شيء من الأدوية ، معربة	ودع	١٢٩/٢
اليارجان	من حلي اليدين فارسية	يرج	١٧١/٧
يك	يقال للواحد في كلام العرب : يك ، كما تقوله الفرس	يك	٣٥٦/٦

أج

يقول ابن عباد(الأجَاجِيُّ:الملاب[1]،وليس من كلام العرب)[2].

هذه الصيغة لم أجدها في الكتب التي بين يديَ ، ويحتمل أن ابن عباد قصد أن الصيغة ليست عربية ، أوأن المعنى لم تستخدمه العرب من مادة (أج) العربية.

أذرطس

يقول ابن عباد : (أذْرِيطوس: ضرب من الأدوية المُسهلة . وليس ذلك في كلام العرب)[3].

فابن عباد صرح بأن اللفظ ليس من كلام العرب ، ولم ينسبه إلى لغة بعينها .

وقال ابن دريد :اللفظ ضرب من الأدوية وهو معرب ، ولم يذكر من أي لغة ، وكيف عُرّب [4].

وأما الأزهريّ فقد نسب اللفظ،ونبه على أنه مُعرّب، ولكنه لم يذكر كيف عُرّب ، فهو يقول: (أذْرِيطُوسُ: دواء رُومي فأُعْرِبَ. قال:

بارِكْ له في شَرْبِ أذْرِيطُوسا
وجَعَلَه رؤبة طُوْساً لحاجتِه في القافية) [5].

---

(١) واللاّبُ: جَمَاعَةُ النَّاس. والحِرَارُ، والواحِدَةُ لابَةٌ، والجَمْعُ لابَاتٌ ولُوبٌ. والإبِلُ إذا اجْتَمَعَتْ فكَانَتْ سُوْداً: لابَةٌ .ذ.ولوَّبْتُ الشَّيْءَ تَلْويباً: أي خَلَطْتُه؛ كالطِّيْبِ وأشْبَاهِه. والمُلوَّبُ: الخَلُوْقُ المُطَيَّبُ، ومنه المَلاّبُ. ينظر المحيط١٠/٣١٠(لبب).

(٢) المحيط٧/٢١٥

(٣) المحيط ٨/ ٤٢٣

(٤) الجمهرة في (باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة.

(٥) التهذيب (رأس) .

ومن علامات التعريب فيه إلحاق الألف في قول رؤبة ، وتحليته بالألف واللام في الخبر المذكور في الأغاني وهو وقوف رؤبة على باب سليمان بن علي يستأذن: فقيل له: قد أخذ الإذريطوس فقال رؤبة:

يا منزل الوحي على إدريس ∴ ومنزل اللعن على إبليس
وخالق الإثنين والخميس ∴ بارك له في شرب إذريطوس[1]

أرج

يقول ابن عباد:(اليارجان: من حلَى اليدين، فارسية)[2].
و يقول - في موضع آخر- : (اليارقان : من أسورة النساء دخيل) [3].

فابن عباد ذكر اليارجان في (أرج) ونسبها ، ثم ذكر اليارقان في (أرق)[4] ولم ينسبها ، وهذا يشير إلى احتمالين:

أحدهما - أن اللفظين كلمتان بينهما عموم وخصوص . فاليرقان أعم ....

الثاني - أنّ اللفظين كلمة واحدة عربت بطريقتين ، ويرجح هذا وضع الخليل لهما في مكان واحد فهو يقول: (واليارِقانُ واليارجان من أسورة النساء ، وهما دخيلان) [5].

(١) ينظر الأغاني "أخبارعمروبن أبي الكنات .
(٢) المحيط ١٧١/٧ (أرج) .
(٣) المحيط ١٨/٦ (أرق).
(٤) العين ٢١٠/٥ (ارق).
(٥) الألفاظ الفارسية المعربة ص١٦٠.

وجاء بهما أدي شير معا[1] وصاحب (معجم المعربات الفارسية) وقالا : إنهما :معرب (ياره) [2] وعند الجواليقي : "اليارقان " فارسي أصله : (ياره) [3].

وبذلك تكون الكلمة قدعربت بما يلي :

١-على المستوى الصوتي وعربت بطريقتين :

أـ قلب الهاء جيما . ب- قلب الهاء قافا .

٢- على المستوى الصرفي حيث ألحق بها (أل) في أولها، والنون في آخرها .

٣- على المستوى النحوي حيث أعربت .

أرندج

يقول ابن عباد:(الأرندج - دخيل-:هوالأديم الأسود)[4].

فابن عباد جعل اللفظ دخيلا ، ولم يذكرمن أية لغة دخل إلى العربية . وهذا ما فعله الخليل - من قبله - وأضاف صيغة أخرى هي (اليرندج)، وتبعه في ذلك الجواليقي ولكنه نسب الصيغتين إلى اللغة الفارسية، وقال: أصلهما " رنده "[5]، وبذلك تكون الكلمة قد غيرت عند تعريبها ، فقلبت الهاء جيما ، وزيد عليها مقطع في أولها،وهذا المقطع مكون من الهمزة وحركتها ، أوالياء وحركتها ، يضاف إلى ذلك دخول (أل) ، وإعرابها في بيت الشماخ ، ثم التطور الدلالي العربي الذي لحق الكلمة

(١) ينظر ص١٨٨ .
(٢) المعرب ص٤٠٥ .
(٣) المحيط٧/٢٢٨(أرج).
(٤) العين٦/٢٠٤(رندج) .
(٥) ينظر المعرب ص ٦٤-٤٠٣.

فبعدما دخلت العربية أضيف إلى معناها منعى آخروهوالصبغ الأسود[1].

أمص

يقول ابن عباد في تركيب (آمص):(الآمص : إعراب الخاميز) [2]، وفي تركيب (خمز) (الخاميز:أعجمي) [3] .

فابن عباد جعل:(الآمص) تعريبا لـ (الخاميز) ، فقط ، واللفظ فارسي[4] معرب بإبدال الحرف الأول همزة ، وحذف الياء بعد الميم ، أى : بتقصير المقطع المتوسط للكلمة .

أيلول

يقول ابن عباد: (أيلول: اسم شهرمن شهور الروم)[5].

وهذا ما قاله الخليل ، وحدده بأول الخريف[6].

---

(١) الاقتراض اللغوي من الفارسية ص ١٦١ .

(٢) المحيط ٢٠٩/٨،

(٣) نفسه ٢٨١/٤(خمز).

(٤) المعرب ص ٦٤ – ٤٠٣. وينظر شفاء الغليل ص٢٧٨. والألفاظ الفارسية المعربة ص١٦٠، و فقه اللغة الفصل الرابع (في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب إلى تعريبها أو تركيا كما هي)، وينظر اللسان (أمص)، وكتاب الألفاظ الفارسية المعربة ص١٢. وينظر معجم المعربات الفارسية ص٣ .

(٥) المحيط ٣٧٥/١٠ (أيل).

(٦) العين ٣٥٧/٨(أيل) ، وقال الأزهري (العرب تجعل السنة أربعة أزمان لكل زمان منها ثلاثة أشهر، وهي فصول السنة: منها فصل الصيف وهو فصل ربيع الكلأ، أوله آذار ونيسان وأيار، ثم بعده فصل القيظ ثلاثة أشهر: حزيران وتموز وآب، ثم بعده فصل الخريف، وهو أيلول وتشرين وتشرين، ثم بعدها فصل الشتاء وهو الكانونان وشباط.) تهذيب اللغة (أيل).

باب

يقول ابن عباد: (البابة : ثغرمن ثغور الروم) [١] .

وهذا ماقاله الخليل والأزهري[٢] وفي اللسان (البابةّ عند العَرَب : الوجْهُ والبابات الوُجوه وأنشد بيت تميم بن مقبل:

تَخَيَّرَ باباتِ الكِتابِ هِجائِيا

قال معناه تَخَيَّرَ هجائي من وُجوه الكتاب فإذا قال النـاسُ مـن بابَتي فمعناه : من الوجْه الذي أُريدُه ويَصلُحُ لي أبو العميثل البابـةُ :الخَصلةُ، والبابيَّةُ الأُعْجوبةُ قال النابغة الجعدي:

فَـذَرْذا ولكِـنْ بابِيَّـةٌ .:. وَعِيـدُ فُشَـيرٍ وأقْوالُهـا [٣]

وقيل: إن اللفظ بمعنى: الوجه، النوع ، الصنف، مشـتق مـن "باب" بمعنى:اللائق المناسب،والحق والشأن فارسي[٤] .

بتم

يقول ابن عباد: (البُتَم : حصن ببلاد فرغانة)[٥] .

وقيل:(البُتْمُ والبُتَمُ جبل من ناحية فَرْغانَة)[٦]،وفـي القـاموس (البتم – بالضم وبالتحريك وكزُمَّج ناحية أو حصـن مـن أو جبـل بفرْغانَةُ)[٧].

---

(١) المحيط ١٠ /٤٤٦(بب) .

(٢) العين ٨/٤١٥(بوب) (بب) والتهذيب (بب) .

(٣) اللسان(بب) .

(٤) ينظر كتاب الألفاظ الفارسية المعربة ص ٣٠ ، معجم المعربـات الفارسية ص١٨.

(٥) المحيط٩/٤٤٩ (بتم) ، و فرغانة ومدينة فرغانة التي ينزلها الملك يقال لها كاسان، وهي مدينة جليلة القدر، عظيمة الأمر، وكل هـذه المدن مضافة إلى عمل سمرقند. كتاب : البلدان المؤلف : اليعقوبي مصدر الكتاب : موقـع الـوراقhttp://www.alwarraq.com [الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع].

(٦) اللسان (بتم).

(٧) القاموس ٤/٧٧(بتم).

بخت

يقول ابن عباد: (البُخت والبُختيّ : دخيلان ، وهي الإبل الخراسانية ، والبَخت : الحظ معرب) [١].

ففي نص ابن عباد لفظان أحدهما بصيغتين وهو:(البُخت والبُختيّ) والثاني :البخت- بفتح الباء - ، وجعل الأول دخيلا والثاني معربا.

أما الأول فهو دخيل عند الخليل- أيضا - إلا أن المعنى عنده مقيد فهويقول: (البُخْتُ والبُخْتيُّ ، أعجميان دخيلانِ: الإبل الخراسانية تُنْتَجُ من إبلٍ عربية وفالج). [٢] .

واللفظ معرب من الفارسية[٣].

ويرى ابن دريد:أن اللفظ عربي صحيح واستشهد بقول الشاعر:

يَهَبُ الألفَ والخُيولَ ويَسقي ∴ لَبَنَ البُخْتِ في قِصاعِ الخَلَنْجِ

وبقول الراجز:

بَنَى السَّوِيقَ لحمَها واللَّتْ ∴ كما بَنَى بُخْتَ العراقِ القَتْ[٤]

أما اللفظ الثاني في نص ابن عباد فهو (البَخت) وهو عنده معرب والمعرب والدخليل هنا بمعنى واحد ؛ لأن (البخت) فارسي محض كما يقول أدي شير[٥] ويقول الجزائري : دخل العربية بلا

---

(١) المحيط ٤/٣١٥.
(٢) العين(بخت) .
(٣) ينظر الصحاح (بخت) ، وشفاء الغليل ص٦٤، ومعجم المعربات الفارسية ص٢٣ .
(٤) الجمهرة (بخت).
(٥) الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٧ .

تغيير[١] ويبدو أنه أطلق عليه معرب ؛ لخصوصية دلالته عند العرب بالحظ .

بذق

يقول ابن عباد : (بيذق الشطرنج معروف معرب) [٢] .

واللفظ فارسي أصله (بيذه) بإبدال الهاء قافا [٣]، وقيل :إنه معرب من (بياده) – بالباءالمثلثة – فقيل : بياذق – بإبدال الباء المثلثة باء عربية والدال ذالا – ثم عوملت الكلمة معاملة الجمع فجعلوا مفردها (بيذق) [٤]، وقد تكلمت به العرب قال الفرزدق :

متعتك ميراث الملوك وتاجهم ∴ وأنت لدرعي بيذق في البياذق

أي : آخذ سلاح الملوك وأنت راحل تعدو بين يدي[٥] . ،

ومن معانيها : الراجل والماشي ، والجندي من المشاة [٦].

بردج

يقول ابن عباد :(البردج – دخيل –: السبي) [٧] .

واللفظ فارسي معرب (برده) [٨] بقلب الهاء جيما ، ويضاف إلى ذالك تحليته بـ (أل) في الاستعمال العربي .

---

(١) كتاب التقريب لأصول التعريب ص٣ .
(٢) المحيط ٣٧٧/٥ (بذق).
(٣) ينظر المعرب للجواليقي ص ١٣١ .
(٤) ينظر الاقتراض المعجمي من الفارسية ص ١٢٥، ومعجم المعربات الفارسية ص ٣٩.
(٥) ينظر المعرب للجواليقي ص ١٣١.
(٦) ينظر معجم المعربات الفارسية ص ٣٩ ، وتهذيب اللغة (بذق) .
(٧) المحيط٢٢٨/٧(بردج).
(٨) العين ٢٠٤/٦(بردج) والصحاح ، والمعرب ص ٥٧-٥٨-٩٥، والألفاظ الفارسية المعربة ص١٩.

برزج

يقول ابن عباد: (البُرزج :الزئبر، فارسية معربة)[١]، وممن قال اللفظ معرب ولكن دون نسبة الفيروزآبادي، والزبيدي[٢] ويبدو أنه تعريب (برزه) أي بقلب الهاء جيما ؛ لأن من معانيها: زراعة ، غصن شجر، النقش على يد العروس وكلها أشياء تعلو[٣] .

برق

يقول ابن عباد : (البرق : الحَمَل ، دخيل معرب ، وجمعه البرْقان .....) [٤]

ويبدو أنه يقصد بـ"دخيل معرب" دخل إلى العربية وغُيِّر؛ فاللفظ فارسي أصله (برد) فقلبت الهاء قافا[٥]

بس

يقول ابن عباد:(البابوس:الولد بالرومية في شعر ابن أحمر)[٦] .

فابن عباد قيد دلالة اللفظ الرومى بالولد عموما في شعر ابن أحمر ، ويبدو أنه نظر إلى دلالته في سياق كلام ابن أحمر الذي يقول:

حنت قلوصي إلى بابوسها جزعا ∴ فما حنينك أم ما أنت والذكر[٧]

---

(١) المحيط ٢٢٤/٧ (برزج) .
(٢) القاموس ١٧٨/١ والتاج (برزج) .
(٣) ينظر ص ٢٦-٢٧ من معجم المعربات الفارسية.
(٤) المحيط ٤٠٧/٥-٤٠٨(برق).
(٥) ينظر التاج (برق) ، المعرب للجواليقي ص ٩٣-٨٢، الألفاظ الفارسية المعربة ص ٢١، ومعجم المعربات الفارسية ص ٢٧.
(٦) المحيط ٢٥٧/٨(بس).
(٧) ينظر الخصائص ٢٢/٢ .

وهناك من عمم فجعله للصبي الرضيع وولد الناقة[١].

وقيل : إن اللفظ فارسي معناه : الصبي الرضيع ، ولعله من معنى "بوسه": القبلة ومعها "با": مع[٢].

بستق

يقول ابن عباد :(البستقان : الناطور، معرب) [٣] .

واللفظ فارسى معرب (بَستكان) وتعني: صاحب البستان[٤].

وقال ابنُ الأعرابيَ : هو نستَق بالنونِ ويُرْوَى نستق بالضمِّ وهُمُ الخَدَمُ لا واحدَ له قال الأَزْهَرِيُّ : البَسْتقانُ هكذا في النُسَخ ومثلُه في العُبابِ والصَوابُ البَستَقانِيُّ : صاحبُ البستانِ أو هو الناطُورُ[٥]

بستن

يقول ابن عباد : (البستان : كلمة معربة) [٦]

ونسبه الجواليقي إلي الفارسية[٧]،وقال الجزائري:اللفظ عربه العرب بحذف الواو[٨]،وهذا واضح من كلام الخفاجي[٩] ويرى أدي شير أن اللفظ مركب من (بوي) بمعنى رائحة، ومن (ستان) أى:محل، فيكون التعريب بحذف صوتين مع دمج الكلمتين.

---

(١) ينظر التهذيب (بس).
(٢) معجم المعربات الفارسية ص ١٨.
(٢) المحيط ٨٦/٦ (بستق)
(٣) ينظر الألفاظ الفارسية المعربة ص٢٢،ومعجم المعربات الفارسية ص٣٠ .
(٤) ينظر تاج العروس (بستق)
(٥) المحيط ٤٣٢/٨(بستن).
(٦) المعرب ص ١٠١ ، وينظرالمزهر ٢٧٩/١.
(٧) كتاب التقريب ص٢٤.
(٨) شفاء الغليل ص ٦٢
(٩) الألفاظ الفارسية المعربة ص٢٢.

بسر

يقول ابن عباد :(البِسار: مطر يدوم على أهل السند في الصيف . والباسور: أعجمية ، والبياسير : قوم من أهل السند يحاربون عن أهل السنن بأجرة ورجل بيسري)[١] .

ففي نصه (الباسور) أعجمية ولم ينسبها ، ويقول الخليل الكلمة معربة[٢]، ويقول الجواليقي أحسب أن أصله معرب[٣] ويرى محقق المعرب أن اللفظ غير معرب فهو يقول:(ولست أرى دليلا على عجمة الكلمة ، وقداشتقوامنها ، وأصل المادة عربي ، وابن دريد أقدمهم لم يجزم بتعريبها)[٤].

ولقد قال الخليل من قبل ابن دريد :إن الكلمة معربة[٥]، ويقول صاحب معجم المعربات الفارسية :(باسور: مرض معروف ، جمعها بواسير، والمصاب به مبوسر،قال ابن الطليق :

غادرت سُرمك المبوسرمهدو ∴ م النواحي من طول كزّوفرّ)[٦]

بطرق

يقول ابن عباد :(البطريق: القائد بلغة الروم ، والسمين من الطير وغيره)[٧].

ويقول في موضع آخر:(البطْرَكُ البِطْرِيْقُ. وهو السَيِّدُ من سادات المجُوْس أيضا)[٨].

---

(١) المحيط ٨/٣١٤ (بسر).
(٢) العين٧/٢٥١(بسر) والتهذيب واللسان (بسر).
(٣) المعرب ص ١٠٦ ، وينظر شفاء الغليل ص ٦٤.
(٤) هامش ص١٠٦ .
(٥) العين ٧/٢٥١(بسر).
(٦) ص ٢١ .
(٧) المحيط ٦/٩٦ (بطرق).
(٨) المحيط ٦/٣٦٨(بطرك).

فالبطريق والبطريك- بالقاف أوبالكاف – غيرعربي عرّب[1] ، وذكرصاحب معجم المعربات الفارسية (البطريق) الذي بمعنى : المختال المزهو ، والمستكره المنفورالطباع ...على أنه فارسي معرب من لفظ (بتياره) المبدوء بالباء الفارسية المثلثة فتاء ثم ألف بعد الياء و قبل الراء ومختوم بالهاء[2].

أما أدي شيرففرق بين بطرقين :

الأول:فارسي معرب من (بَتِيره) المبدوء بالباء الفارسية المثلثة .

الثاني:رومي معرب من (patricius) بمعنى القائد من قواد الروم[3] .

بقم

يقول ابن عباد :(البَقَّم – دخيل – اسم لشجرة لها صبغ يصبغ به .) [4]

ويقول الخليل :(وإنما علمنا أنه دخيل لأنه ليس للعرب كلمة على بناء " فعَّل " ، ولو كانت عربية البناء لوجد لها نظير إلا ما يقال من(بذر) وخضم، وهم بنو العنبر بن عمرو بن تميم. [5]

---

(١) هناك من ذكر (البطريق) فقط كالخليل في العين ، والجوهري في الصحاح (بطرق) ، والثعالبي في فقه اللغة ، الجواليقي (بطرق) وهناك من ذكر الاثنين كصاحب اللسان والقاموس والتاج (بطرق) و(بطرك).

(٢) ص ٣٢(بطرق) .

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة ص٣٤

(٤) المحيط ٤٥٣/٥(بقم)

(٥) العين ١٨٢/٥(بقم) ، وينظر التهذيب(بقم).

ونُسب اللفظ إلى اللغة الفارسية [١] وعُرّب بإبدال الكاف قافا [٢] وبقي على بنائه[٣].

وقيل :إن اللفظ (عَرَبِيٌّ وَقِيلَ مُعَرَّبٌ قَالَ الشَّاعِرُ:

كَمِرْجَلِ الصَّبَّاغِ جَاشَ بَقَمْهُ) [٤]

فإذا كان اللفظ عربيا فيعدمن القليل ، وإذا كان فارسيا فقد عُرّب بالإبدال كما ترى .

بنج

يقول ابن عباد :(بنجت القبجة في جحرها وهودخيل .

والبنج:ضرب من النبات ، ورجع إلى بنجه ، أى :أصله) [٥] .

وهناك من قال :اللفظ دخيل أيضا[٦]، ومن قال : إنه معرب من الفارسية فهو تعريب (پنگ) تصغير (بنه) ، والبَنج – بالضم – معناه الأصل والأساس،أما البَنج – بالفتح – نبات مخدر... [٧]

والتعريب حدث بقلب الصوتين الفارسيين(پ)و(گ) إلى الباء ، والكاف العربيتين.

---

(١) المعرب ص ١٠٨ ، الألفاظ الفارسية المعربة ص٢٥، ومعجم المعربات الفارسية ص٣٣.

(٢) ينظر كتاب التقريب ٧ .

(٣) المصباح المنير (بقم).

(٤) المزهر ٦٣/٢والشاعر هو العجاج ،وهناك من قال: إنه لرؤبة ، والصواب إنه للعجاج . ينظرفى التعريب والمعرب لابن برى ص٤٤.

(٥) المحيط ١٣١/٧(بنج)

(٦) ينظر اللسان و التاج (بنج)

(٧) كالخليل بن أحمد في العين١٥٣/٦ (بنج) ، ولكنه لم يذكر كيف عرب ومن أى لغة ينظر القول بالتعريب : الألفاظ الفارسية ص٢٧ ، ومعجم المعربات الفارسية ص ٣٤

بند

يقول ابن عباد: (البند – دخيل – كل علم من الأعلام للقائد. وفلان كثير البنود،أى:كثير العقد.....) [١].

وهذا ماقاله الخليل [٢] وقال الجوهري والجواليقي : إنه فارسي معرب ، ولم يذكرا كيف عرب[٣] .

وقيل: إنه تعريب(پند) [٤] أي: بتحويل الباء – المثلثة – الفارسية إلى الباء العربية.

بنك

يقول ابن عباد :(رددته إلى بُنْكه أي أصله ،وبَنك في عز . والبُنك: ضرب الطيب .....والبابوك: الأقحوان ، دخيل .) [٥]

في نص ابن عباد كلمتان الأولى (بُنك)، والثانية(البابوك) .

أماالأولى:فلم يذكر أنها دخيلة أو معربة ، وقال ابن دريد أنها عربية[٦]، وقال غيره هي غير عربية[٧] ونسبت إلى الفارسية[٨] .

---

(١) المحيط٩/٣٢٧(بند)
(٢) العين٨/٥٢ (بند).
(٣) الصحاح (بند) ، والمعرب ص ١٢٥، وينظر المزهر ١/ ٢٨٣. والألفاظ الفارسية المعربة ص ٢٧، ومعجم المعربات الفارسية ص٣٢، وينظر المقاييس (باب) الباء والنون والدال أصلٌ فارسيٌ لا وجْهَ لذِكْره)
(٤) ينظر الاقتراض المعجمي من الفارسية ص ١٣٧.
(٥) المحيط ٦/٢٨٣ (بنك)
(٦) ينظر الصحاح والتاج (بنك).
(٧) ينظر الصحاح ، واللسان والتاج (بنك) .
(٨) الألفاظ الفارسية المعربة ص ٢٨، ومعجم المعربات الفارسية ص٣٥.

وأما الثانية :(والبابوك) فقال الخفاجي فيها:(بابونج : بمعنى الأقحوان مولدة قاله الصاغاني في الذيل ، والناس يقولون :بابونج على قياس التعريب)[1] .

بهر

يقول ابن عباد :(البُهار- بالقبطية – ثلاثمائة رطل ، ومتاع البحر- أيضا – ، والبَهَار: شيء من الآنية كالإبريق ، والمحلوج من القطن ، وهومن نبات الربيع) [2] .

فابن عباد هنا ينسب(البُهار) – بالضم – إلى اللغة القبطية، وهذاماقاله أبوعبيد[3] وقال الجواليقي والخفاجي معرب[4]، والبُهار- بالضم – بمعنى الصنم فارسي محض عند أديشير[5].

وقال ابن فارس : فأمّا البُهار الذي يُوزَن به فليس أصله عندي بَدَوِيّاً[6] .

وقال الأزهري وابن جني :إن اللفظ بمعناه هذا عربي ، واعتماد قول الأزهري علي قول ابن الأعرابي :(والمُجَلَّدُ ستُّمَائَةَ رِطْلٍ قال الأزهريُّ : وهذا يَدُل على أنَّ البُهَارَ عربيٌّ صحيحٌ وقال بُرَيْقٌ الهُذَليُّ يصفُ سَحاباً :

بِمَرَتَّجِزٍ كأنّ على ذُرَاهُ .:. رِكَابُ الشّامِ يَحْمِلْنَ البُهَارَا .) [7]

---

(١) شفاء الغليل ص ٧٣.
(٢) المحيط ٣/٤٨١(بهر).
(٣) ينظر التهذيب ، واللسان والتاج (بهر) ، والمعرب ص١١٠.
(٤) المعرب ص ١١٠، وشفاء الغليل ص ٦٦، وينظر فى التعريب والمعرب ص ٤٥.
(٥) الألفاظ الفارسية المعربة ص٢٩.
(٦) المقاييس (ب هـ ر).
(٧) ينظر التهذيب (بهر) ، والتاج(بهر).و في التعريب والمعرب لابن بري ص ٤٥.

أما اعتماد ابن جني فعلى الاشتقاق فهو يقول : (والبُهارعربي مأخوذ من بَهرني الشيء ؛لأن الحمل الثقيل يبهر حامله) [1] .

أما(البَهَار) – بالفتح – كماهوواضح من نصه فهو عربي[2] :المفاخرة.

يقول ابن عباد :(الجُوزان والأجوزة : جمع جائز البيت . وهو من أعمدة البيت ، والعمود الأوسط من أعمدة الخباء: الجائز ،وهو – أيضا – الذى يقال له : تِيْر بالفارسية) [3]

هنا يستعمل كلمة فارسية فى زيادة توضيح الكلمة العربية . وهذا يدل على شهرة واستعمال بعض الكلمات الفارسية فى زمنه

جبر

يقول ابن عباد :(جبريل : (جبر) هو الرجل ، و(إيل)هو الرب عزوجل)[4].

فابن عباد هنا يوضح تركيب الكلمة المعربة،ولم يذكر إلا وجها واحدا لتعريبها، وفي تعريبها لغات عدة: جَبريل- بفتح الجيم – . و جبرئل – بكسر الهمزة وتشديد اللام – ، وجبرائيل – بهمزة بعدها ياء مع الألف ، وجبراييل – بيائين بعد الألف ، وجبرائيل – بهمزة بعد الراء وياء ، وجبرئل – بكسر الهمزة وتخفيف اللام، وجبرين – بفتح الجيم –، وجبرين – بكسر الجيم[5].

---

(١) في التعريب والمعرب لابن بري ص ٤٥.
(٢) وهناك (اليهار) – بالكسر – بمعنى المفاخرة ينظر التاج (بهر).
(٣) المحيط ١٥١/٧(جوز) .
(٤) المحيط٩٨/٧(جبر).
(٥) المعرب ص ١٦١.

جزف

يقول ابن عباد :(الجِزاف في البيع والشرى- دخيل- وهو حدث بلا كيل ولا وزن ، يقال: اشتريته بالجزاف واجتزفته ، وبيع حزيف ، وجِزْفة من النعم: قطعة منه) [١] .

وممن قال بأنه دخيل - أيضا- الخليل[٢]، وحقيقة اللفظ فارسي معرب من (الگزاف)[٣] بقلب (الگاف) الفارسية التي بين الكاف والجيم إلى جيم ، ولكنهم اختلفوا عند التعريب في ضبطها، فضبطها ابن عباد بالكسر،واقتصر غيره على الضم[٤]، وفتحها آخرون[٥]، وهناك من قال بالتثليث[٦]، وهناك من قال : إن الكسر أفصح، جاء في التاج:(وقالَ جَماعةٌ : الأَفْصَحُ فيه الكسرُ واقْتَصَرَ ابنُ الضِّياءِ في المَشْرَعِ عَلى الضَّمِّ قَال : وقِياسُه الكَسْرُ لو بُنِي على الكسرِ وفي الجَمْهَرَةِ أَنَّ أَصلَهُ الكَسْرَةُ وقال بعضُ شُيوخِ شُيُوخِنَا : تَثْلِيثُ جِيمِ جَزُاف مِن الجِزَافِ . وعندي أَنَّه كلُّه من الكلامِ الذي لا فائدةَ له ولا سيَّمَا وكلُّهُم مُصَرِّحون بأَنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ فكيف يكونُ فَارِسِيّاً ويكون مَصْدَراً ويَكُونُ جَارِيا على الفِعْلِ ويكونُ فيه القِيَاسُ هذا كلُّه يُنافِي بَعْضُه بَعْضاً فتَأَمَّلْ انتهى.

---

(١) المحيط٧/٢٨(جزف) .
(٢) العين ٦/٧١(جزف) .
(٣) ينظر الصحاح (جزف) ، والمصباح (جزف) و شفاء الغليل ص٩٣، كتاب التقريب ص ٩،١٣،و الألفاظ الفارسية المعربة ص٤١، ومعجم المعربات الفارسية ص٥٢.
(٤) ينظر التاج (جزف) ، وكتاب التقريب ص ٩ والألفاظ الفارسية المعربة ص٤١.
(٥) ينظر التاج (جزف).
(٦) ينظر القاموس ٣/١١٩(جزف) ، و شفاء الغليل ص ٩٣، والتاج (جزف) ، ومعجم المعربات الفارسية ص٥٢ .

قلتُ : وهو كَلامٌ نَفيسٌ جداً وكأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَّبُوه تَنُوسِيَ أَصلُهُ فَبَنَوْا منه فِعْلاً واشْتَقُّوا منه وأَجْرُوْا فيه القِيَاسَ....)[1].

جمس

يقول ابن عباد:(الجاموس:دخيل،وجمس الماء: جمد ...)[2].

وهذا ماقاله الخليل[3]، وقال الجواليقي أعجمي[4] وحقيقة اللفظ معرب من اللفظ الفارسي گاوميش)[5]،أي : بإبدال (الگاف) الفارسية جيما ، والشين سينا .

جمل

يقول ابن عباد :(الجملة : جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره ، يقال : أجملت الحساب . وحساب الجمَل : للهند بالتخفيف وتشديد الميم أيضا .) [6]

جوذ

يقول ابن عباد :(الجائذ: الذي يَعُبَ في الشرب ، جأذ يجأذ، أي يعب ، والجوذياء - بالذال- المدرعة من الصوف يلبسها الجمالون ، وهي كلمة نبطية)[7] .

ويقول في موضع آخر:(وقيل في قَوْلِ الأعْشى: رِجَال إِيادٍ بأَجْيَادِها أَرَادَ الجُوْذِيَاءَ بالنَّبَطِيَّةِ وهي الكِسَاءُ؛ فَعُرِّبَ.)[8].

---

(١) التاج (جزف).
(٢) المحيط ١٩/٧(جمس) .
(٣) العين٦٠/٦ (جمس).
(٤) المعرب ص ١٥٢.
(٥) ينظر التهذيب ، والقاموس ، والتاج (جمس) ، وشفاء الغليل ص٩٣، والألفاظ الفارسية المعربة ص ٤٤.
(٦) المحيط ١٢٢/٧(جمل) .
(٧) المحيط ١٦٦/٧(جوذ) .
(٨) المحيط ١٥٧/٧، وينظر التهذيب (جوذ)

يؤخذ من نصه أن الكلمة نبطية معربة ، وذكرها الجواليقي بالدال المهملة وقال هي نبطية أوفارسية[١] ويقول أدي شير- في (الجودياء) بالدال المهملة بمعنى الكساء -(قيل :أرامية..ويحتمل أن تكون معربة عن(گواژه) بالفارسية ومعناها الفوطة ، وتطلق- أيضا-على كل ما تغطي به النساء رؤوسهن ، وأما القميص فتعريب camisis والقوقل قميص للنساء رومية caracalla ، والبرقس يونانية bippo .. [٢].

جوسق

يقول ابن عباد:(القاف والجيم لا يأتلفان إلا في أحرف يسيرة منها:الجوسق وهو معرب وجِلِّقٌ:موضع بالشام. والجوالِقُ: معَرَّبٌ . ويُقال: جُلِقَ رَأْسُه: بمعنى حُلِقَ.وجَلَقت المَرْأة عن مَتاعِها وعن ثَناياها: أي كَشَفَتْ عنها. والجوالق : معرب .) [٣] .

ذكرابن عبادهنا أحد أمارات الكلمة غير العربية ، ثم أتى بلفظين ، وقال:إنهما معربان ولم يذكر كيف عربا و من أي لغة .

الكلمة الأولى : الجوسق : وهي فارسية معربة عن (كوشك) بمعنى الحصن[٤] أوالقصر[٥]،أي بقلب الكاف جيما

(١) المعرب ص ١٥٩، وينظر فى التعريب والمعرب ص٦٩.
(٢) والألفاظ الفارسية المعربة ص٤٨.
(٣) المحيط٥/٢٢٧(جوسق).
(٤) ينظرالتهذيب ، والمحكم ، واللسان ، والتاج (ج س ق) .
(٥) ينظر المعرب للجواليقي ص١٤٥، وفي التعريب والمعرب لابن بري ص ٦٢.

والكاف قافا ، وقيل :هي معرب (جوسه) [١] مأخوذة عن اللفظ الرومي castrum . [٢] .

الكلمة الثانية:الجوالق ، وهي فارسية أيضا معربة عن (گواله) بالإبدال كسابقتها[٣]، وقال الخليل:(الجوالق والقبج ليستا بعربية محضة ولا فارسية.) [٤] ويبدوأنه يقصد أنهما بنطقهما ليستا بعربية.

جوم

يقول ابن عباد :(الجَوْم : فارسية ، وهم الدعاة أمره واحد . والجام : - والواحدة جامة – من الآنية)[٥].

يصرح ابن عبادهنا بأن كلمة"الجوم" فارسية في حين نُقل عن الليث "كأنها فارسية "[٦]، وذكرها ابن سيده دون نسبة . ثم قال:(والجام: إناء من فضة، عربي صحيح.) [٧] وهذا يرجح احتمال أن (الجام) عربي عندابن عباد ؛ لأنه لم ينسبه إلى لغة بعينها كما نسب (الجوم) ، وقال أدي شير :(الجام) فارسي

(١) ينظر الألفاظ الفارسية المعربة ص ٤٨، ومعجم المعربات الفارسية ص٥٨.
(٢) ينظر الألفاظ الفارسية المعربة ص ٤٨.
(٣) المعرب ص ١٥٨، وفي التعريب ص٦٨،وشفاء الغليل ص٩٢. و كتاب التقريب في ٤٦ .
(٤) العين ٦/٥(حرف القاف قال الخليل: القاف والكاف لا يجتمعان في كلمة واحدة).
(٥) المحيط٢٠٦/٧ .
(٦) في لسان العرب وتاج العروس (جوم).
(٧) المحكم (جوم).

معروف فارسيته (جام)[1]، ويؤيد كلامه قول الفيرزآبادي: (والجَامُ: إناءٌ من فِضَّةٍ ج: أجْؤُمٌ، بالهَمْز، وأجوامٌ وجاماتٌ وجُومٌ. وجامٌ : من أعمالِ نَيسابُورَ..... وجُوَيْمٌ، كزُبَيْرٍ: د بفارِسَ...) [2] .

ويحتمل – أيضا– أن (الجام) عربي فارسي .

جيد

يقول ابن عباد:(امرأة جيداء :طويلة العنق، وامرأة جيدانة: حسنة الجيد، وقيل في قول الأعشى:

رجال إياد بأجيادها

أراد الجوذياء – بالنبطية – وهى الكساء فعرب ....) [3]

واختلف فى أصل لغة الكلمة فقيل: آرمية ، وقيل : يحتمل أن تكون معرب عن " گـواژه " بالفارسية ومعناها : الفوطة [4]

جيل

يقول ابن عباد :(والجِيلُ: كلُّ صِنْفٍ من النَّاسِ. وجِيلٌ جِيْلاَنَ: أُمَمٌ من المُشْرِكِينَ خَلْفَ الدَّيْلَمِ. وجَيْلاَنُ بالفارسِيَّةِ: الغُرَبَاءُ)[5].

فجِيلٌ جَيْلاَنُ فارسي كما نسبه ابن عباد وأصله : گِيل گيلان فعرب إلي الجيم[6].

---

(١) ينظر الألفاظ الفارسية المعربة ص٤٩ ، ومعجم المعربات الفارسية ص ٤٧.

(٢) ينظر القاموس المحيط٤/٩١ (جوم).

(٣) المحيط ٧/١٥٧(جيد) .

(٤) ينظر كتاب الألفاظ الفارسية المعربة ص ٤٨ ، وفى المعرب ص ١٥٩" نبطية أو فارسية.

(٥) المحيط ٧/١٢٨(جيل).

(٦) ينظر المصباح المنير(جيل) ,وقيل :هي بلاد واسعة من طبرستان , ينظر معجم المعربات الفارسية ص ٦٠.

و(جِيلانُ بالكسر: إقْلِيمٌ بالعَجَمِ مُعَرَّب كِيلانَ بالإمالة)[1].

خزرنق

يقول ابن عباد:(الخزرانق: ثوب، وهومعرب)[2].

والخزرنق: أصلها في الفارسية :خازرنگ مركبة من (خاز) بمعنى نسيج من كتان ، و(رنگ) بمعنى ذو حسن ، أو اللون ، وقيل : الخزرانق : الوبر الذي قد أتى عليه الحول ، ولما دخلت هذه الكلمة اللغة العربية حذف منها مد الألف،وتحول صوت (گ) الفارسية إلى صوت القاف العربي ووضعت في المعاجم العربية في مادة(خزرنق) الخماسية، ولم تلحق بأبنية العرب، ولم يشتقق منها)[3]

خشكن

يقول ابن عباد :(الخشكنان: فارسي)[4].

الكلمة فارسية[5]ومعربة على المستوى النحوي[6]؛ لإعرابها في قولهم: طاب الخشكنانُ - بالرفع - فهذا من كلام العرب. لأنك بإعرابك إياه قد أدخلته كلام العرب[7]، ولقدتكلمت به العرب قديما ، قال الراجز:

---

(١) التاج (جيل).

(٢) المحيط٤/٤٨٥(خزرنق).

(٣) ينظر معجم المعربات الفارسية ص ٦٦، والألفاظ الفارسية المعربة ص٥٤، والاقتراض المعجمي من الفارسية ص١٢٨-١٦٧ ، و المعرب ص ١٧٥، ولسان العرب (خزرنق) .

(٤) المحيط٤/(خشكن)٤٤٦.

(٥) ووردت أيضا في معجم المعربات الفارسية ص٦٧

(٦) ينظر فقه اللغة أ.د. عبد الفتاح البركاوي ص ١٧٣ط ٢ ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م

(٧) ينظر الخصائص لابن جنى ١/٣٧٥, شرح شافية ابن الحاجب الجزء الأول , وقارن بفقه اللغة أ.د. عبد الفتاح البركاوي ص ١٧٣.

ياحبذا الكعك بلحم مشرود .:. وخشكنان وثسويق مقنود[1]

وقيل فيه : "الخشكنانج" بمعنى السكري[2] , وقيل معناه: (دقيق الحنطة إذا عجن بشريح وبسط وملىء واللوز أوالفستق وماء الورد وجمع وخبز وأهل الشام تسميه المكفن ، وهو كل نوع من المعجنات كالفطير والبقلاوة)[3].

خمز

يقول ابن عباد: (الخاميز أعجمي)[4] ويقول في تركيب:(آمص):(الآمص : إعراب الخاميز) [5] .

فيتضح من النص الثاني أن "خاميز" أعجمي ، وجاء في لسان العرب " قال الأزهري لا أعرف (خمز) ولا أحفظ للعرب فيه شيئاً صحيحاً ، وقد قال الليث : الخَاميزُ اسم أعجميّ إعرابه عامص وآمص[6]، وهو ضَرْبٌ من الطعام فارسي[7]. وفي التهذيب الآمِصُ إعرابُ الخامِيز والخامِيزُ اللحمُ يَشَرَّح رقيقاً ويؤكل نِيئاً وربما يُلْفح لَفحة النار[8] وبذلك يكون (خاميز) أعجمي عُرِّب بإبدال الحرف الأول همزة ، وحذف الياء بعد

(١) ينظرالمعرب للجواليقي ص ١٨٢, وفي التعريب والمعرب لابن بري ص٨٣ , وشفاء الغليل ص١١٢.
(٢) المغرب ص١٤٥.
(٣) معجم المعربات الفارسية ص ٦٧ , وينظرسيرأعلام النبلاء ٢٧٧/٧.
(٤) المحيط ٢٠٩/٨
(٥) المحيط ٢٨١/٤.
(٦) اللسان (خمز) , وبنظر المحكم (خمز) .
(٧) اللسان (امص).
(٨) اللسان (خمز) .

الميم، أى : بتقصير المقطع المتوسط للكلمة فصارت الكلمة (آمص) ، وأيضا إذا اعتبرنا دخول "ال" عليه.

أما من حيث لغته فاللفظ فارسي كما نسبه الثعالبي[١] وابن منظور[٢] وأدي شير[٣] .

دبل

يقول ابن عباد :(الدبيل: الدُّك من الأرض ، وموضع بالبادية ، وجمعه : دُبل ، ومدينة من مدائن السند)[٤].

فالدبيل عند ابن عباد عربي بمعنى : الدُّك من الأرض . وموضع بالبادية ، وبغير العربية مدينة من مدائن السند ، وفي تاج العروس : (الدَّبِيلُ كأَمِيرٍ : الغَضَى يكثُر بالمَكان . أيضاً : الدَّكُّ من الأرض كما في العُباب. أيضاً : المُنْتَثِرُ من وَرَقِ الأَرْطى ج: دُبُلٌ ككُتُب. دَبيلٌ: ع بالسِّنْد عن الفارسيِّ وأنشد سيبَوَيْه:

سَيُصْبِحُ فَوْقِي أَقْتَمُ الرَّأْسِ واقِفاً ∴ بِقالِيَ قَلّا أو مِن وَرَاءِ دَبِيلِ)[٥]

وفي تاريخ بغداد : الدبيل تحريف والديبل بضم الباء وسكون الياء المثناة: قصبة بلاة السند)[٦] .

---

(١) فقه اللغة الفصل الرابع (في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب إلى تعريبها أو تركها كما هي).

(٢) اللسان (أمص).

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة ص١٢، وينظر معجم المعربات الفارسية ص٣

(٤) المحيط٩/٣١٧ (دبل) .

(٥) التاج (دبل).

(٦) تاريخ دمشق المؤلف : ابن عساكر.

دربز

يقول ابن عباد: (الجلفق:الذى يسمى بالفارسية: داربزين)[1] .

هنا يستعمل كلمة فارسية فى توضيح كلمة عربية ، وهذا يدل على شهرة واستعمال بعض الكلمات الفارسية فى زمنه .

درز

يقول ابن عباد :(الدرز: معربة ، والجميع : الدروز . ويقال للسفلة : أولاد درز في قول الشاعر:

أولاد درزة أسلموك وطاروا)[2]

فكلمة "الدرز"عند ابن عباد معربة ،وهذا ما قاله الخفاجي[3]، ولم يذكرا كيف عربت،أماعند أدي شيرفهي فارسية محضة [4]، ومعنى ذلك أنها دخلت العربية دون تغيير .

ومن معانيها:الارتفاع الذي يحصل في الثوب إذا جمع طرفاه[5] وتقال: للخياطين والحاكة، والدرز موضع الخياطة [6]

دشن

يقول ابن عباد :(دشن : معرب عراقي ليس من كلام العرب ، وتدشّنت منه شيئا، ودشن لى بشيء :أعطاني شيئا قليلا) [7] .

---

(١) المحيط ٦/ ٧٤(جلفق).
(٢) المحيط ٩/٣٠.
(٣) شفاء الغليل ص ١٢٤.
(٤) الألفاظ الفارسية المعربة ص٦٢.
(٥) نفسه ص٦٢.
(٦) شفاء الغليل ص ١٢٤ ، معجم المعربات الفارسية ص٧٤.
(٧) المحيط ٧/٣٠١(دشن)

فدشن معرب عراقي ليس من كلام العرب ، أو كما قيل : ليس من كلام أهل البادية فالمراد واحد[١]، والتعريب كان بإضافة ألف بعد الدال ، فقالوا:"الداشن" من "الدشن" واختلف في ضبطها قبل تعريبها ، فمنهم من ضم الدال وسكن الشين [٢]، ومنهم من فتحها مع سكون الشين أيضا[٣]، ومنهم من فتحها مع كسر الشين[٤].

ويرى أدي شيرأن "الداشن" بالألف بعد الدال فارسي أومن توافق اللغات [٥] .

وقيل هى من (جشن) بمعنى العيد [٦] .

ويلاحظ أيضا أن الكلمة في الاستعمال العربي حليت بـ (أل) وهذا نوع أخر من التعريب.

وإذا كان ابن عباد وبعض العلماء ينسبونها إلى العراق فهناك من نسبها إلى الفارسية[٧]، ولا تعارض إذاكان احتمال استعمال الكلمة في بلدين متجاورين ، أومن توافق اللغات كما قال أدي شيرسابقا.

---

(١) ينظر المعرب ص ١٩٣،ولسان العرب(دشن) وتاج العروس (دشن) .
(٢) ينظر الألفاظ الفارسية المعربة ص ٦٤ .
(٣) لسان العرب (دشن).
(٤) ينظر القاموس ٤/٢١٨ (دشن).
(٥) ينظر الألفاظ الفارسية المعربة ص ٦٤-٦٥.
(٦) ينظر معجم المعربات الفارسية ص٧٩.
(٧) ينظر الألفاظ الفارسية المعربة ص ٦٤، ومعجم المعربات الفارسية ص ٧٢-٧٩.

ومن معاني الكلمة : الثوب الجديد لم يلبس، والدار الجديدة لم تسكن . والداشن : العطاء الإنعام والإحسان ومنه :أعطى، وتدشن:أخذ[١] وكسكْرَى بلد بصَعِيدِ مِصْرَ الأَعْلَى[٢] والمشهور على الألسنة كذكري[٣].

دظر

يقول ابن عباد :(الدَّوَظَيرة : المكان الذي يكون متاع الملاح فيه في مقدم السفينة ومؤخرها وليست بعربية)[٤].

دعشق

يقول ابن عباد :(الدعشوقة :دويبة كالخنساء ،وربما قالوا للصبية وللمرأة: يادعشوقة .قال الليث:وأظنه ليس بعربي)[٥].

واستبعد غير ابن عباد اللفظ عن العربية لخلوه من حرف من حروف الذلاقة ؛لأنه من باب الخماسى أو الرباعي الخالى من حرف من حروف الذلاقة ، ففى المزهر : (فأما الخماسى مثل فرزدق وسفرجل.....فإنك لست واجده إلا بحرف أوحرفين من حروف الذلاقة من مخرج الشفتين أو أسلة اللسان ، فإذا جاءك بناءٌ يُخَالف ما رسمْتُه لك مثل: دعشق وضغنج وحضافَج وضقعهج، أو مثل عَقْجَش وشعفج فإنه ليس من كلام العرب فارْدُدْه؛ فإن قوماً يَفْتَعلون هذه الأسماءَ بالحروف المُصْمتة ولا

---

(١) ينظر لسان العرب (دشن) , القاموس المحيط (دشن) , وتاج العروس (دشن) .
(٢) ينظر القاموس المحيط (دشن) .
(٣) ينظر تاج العروس (دشن) .
(٤) يقول ابن عباد الدال والظاء والراء لم يُسْتَعْمَلْ منه إلا منه: (دظر)المحيط ٢٧٨/٩ .
(٥) المحيط٢٠١/٢ (دعشق) .

يمزجونها بحروف الذَّلاقة؛ فلا نقبلْ ذلك، كما لا نقبل من الشِّعْر المستقيمِ الأَجْزاء إلاّ ما وافَق ما بَنَتْه العرب من العروض، الذي أسس على شعر الجاهلية...) [١].

دقس

يقول ابن عباد :(الدقس : الملك ، ودقيوس:اسمه وليست بعربية) [٢].

ونقل عن الليث أيضا أنها ليست عربية[٣] وفي اللسان أنها أعجمية[٤], ولقد ذكرت المادة واستعمالها في بعض المعاجم دون التنبيه على أصلها[٥], ويحتمل أن يكون ذلك من توافق اللغات في المواد .

دهل

يقول ابن عباد :(لادهل- بالنبطية - : لاتخف) [٦].

وممن قال قول ابن عباد الأزهري[٧] وابن سيده[٨] والجواليقي[٩] والخفاجي[١٠].

---

(١) ينظر المزهر ١/١٩٤- ١٩٥. وتاج العروس (دعشق).
(٢) المحيط ٥/ ٢٨٤ - ٢٨٥ (دقس) .
(٣) اللسان (دقس).
(٤) نفسه (دقس).
(٥) ينظر التهذيب , والمحكم , والقاموس المحيط , والتاج (دقس).
(٦) المحيط٣/٤٤٣(دهل).
(٧) التهذيب (دهل).
(٨) المحكم(دهل).
(٩) المعرب ص١٩٧-١٩٨ وينظر, في التعريب والمعرب لابن بري ص٨٧-٨٨.
(١٠) الجمهرة (دهل).

وقال ابن دريد: (الدهل كلمة عبرانية، وقد استعملها العرب كأنها تأمر بالرفق والسكون) [١].

ونقل عن الأزهري أنها معربة وأصلها دالهْ ولا دَهْل أي لا تَخَفْ[٢] وقد جاء في شعر بشار، وهوقوله :

فقلت له لادهل من قَمَل بعدما ∴ رمى تَيْفَق التبان منه بعاذر[٣]

ونسب البيت للطِرِمّاح في تاج العروس .

دهنج

يقول ابن عباد :(الدهنج: حصى أخضر تحك به الفصوص وليست بعربية محضة . ويقال للبعير إذا قارب الخطو وأسرع : قد دهنج دهنجة .....) [٤] .

والكلمة فارسية معربة[٥] وأصلها "دهنه"[٦] وقيل:(معرب دور:بعيد + كام:خطوة، قال العجاج يشبه به أطراف الجبل في السراب :

كأن رعن القف منه في الآل ∴ إذا بدا دُهانج ذوأعدال.) [٧]

ديب

يقول ابن عباد :(الديابود – فارسية- ضرب من الثياب لحمته على طاقين) [٨] .

---

(١) اللسان (دهل).
(٢) ينظر اللسان (دهل).
(٣) التاج (دهل).
(٤) المحيط٤/١١٧. وذكرها صاحب المعرب على أنها كلمة غير عربية ينظرص ٢٠٢.
(٥) ينظر الألفاظ الفارسية المعربة ص٦٨.
(٦) معجم المعربات الفارسية ص ٧٩.
(٧) المحيط ٩/٣٧٨.
(٨) ينظر الجمهرة , والصحاح , واللسان (دبذ) , والمعرب للجواليقي ص ١٨٦-١٨٧.

واللفظ فارسي[١] – كما نسبه ابن عباد , وهو معرب ؛ لدخول "أل" عليه , وقيل :أصله بالفارسية"دوبوذ" مركب من "دو: اثنان + پوذ: لُحمة[٢] ولما دخل العربية قلبت الواو ياء , والباء الفارسية باء عربية , والدال ذالا[٣] وربما عربوه بدال غيرمعجمة[٤] أوبزاي فقالوا: ديابوز[٥] كأنه جمع ديبوذ على وزن (فيعول) [٦], فألحق بالخيشوم والقيصوم .. , واحتفظ اللفظ بمعناه عندما استعمل في العربية , وقد تكلمت به العرب قديما , قال الأعشى :

عليه ديابوذ تسربل تحته .:. أرندج إسكاف يخالط عظلما[٧]

ربن

يقول ابن عباد :(أربنت الرجل: أعطيته ربونا ، وهو دخيل، وهو الأربان) [٨] .

وفي العين :(أرْبَنتُ الرَّجلَ: أعطيته رَبُوناً، وهو دخيلٌ، وهو نحو عُرْبُون.) [٩].

فلفظ (أربن) دخيل على العربية , وفيه لغة أخرى على التعريب وهي (عُرْبُون) , كما يفهم من كلام الخليل ؛ ونقل عن

(١) ينظر الاقتراض المعجمى ص ٧٥-١٩٢.
(٢) ينظر معجم المعربات الفارسية ص ٨٣ .
(٣) ينظر الاقتراض المعجمي ص ٧٥- ١٩٢.
(٤) ينظر المعرب للجواليقي ص١٨٦-١٨٧, شفاء الغليل ص ١٢٠.
(٥) ينظر شفاء الغليل ص ١٢٠.
(٦) ينظر الصحاح والمخصص واللسان (دبذ) , والمعرب للجواليقي ص ١٨٦-١٨٧.
(٧) ينظر المعرب للجواليقي ص ١٨٦-١٨٧.
(٨) المحيط ١٠/٢٣٤(ربن).
(٩) العين٨/٢٦٩ (ربن).

الفراء : العُربان والعُربون : لغة في الأُربـــان والأُربـــون , ولا يقال: الرَّبُون[١], وهو كلام العامة[٢].

رتن

يقول ابن عباد:(المرتنة: الخبزة المشـــحمة ، والتـــرتين:خلـــط الشحم بالعجين. والراتين: صمغ مع الصفارين للإلحام، دخيل)[٣].

فلفظ (الراتين) بمعنى الصمغ الذي يكون مع الصفارين للإلحام دخيل , وذكر هذا في القاموس , والتاج ولكن دن ذكر لغتـــه أوأنـــه دخيل[٤], وقال الأزهري:(قال الليث: المُرَتَّنَة الخُبزةُ المشَحَّمَةُ والرَّتْم والرَّتنُ خلطُ الشحمِ بالعجين. قلت: حَرَصتُ على أن أجد هذا الحـــرف لغير الليث فلم أجد له أصلا ولا آمن أن يكون الصواب المُرَثَّنةُ بالثاء من الرَّثَان وهي الأمطارُ الخفيفةُ فكأن تَرْثينَها ترويتها بالدسم)[٥].

رجب

يقول ابن عباد :(الأرجاب :الأمعاء ،والمُرجَّبة : المقـــلاع ، بالعبرانية) [٦] .

وفي العين:(المِرجَبَةُ المِقلاع بالعِبرانية). [٧]

رخ

يقول ابن عباد:(الرُّخ: معروف عجمي، وجمعه رخخة)[٨].

---

(١) ينظر المعرب للجواليقي ص٢٨٠.
(٢) ينظر الصحاح واللسان (ربن) .
(٣) المحيط ٩/٤٢٤-٤٢٥(رتن) .
(٤) ينظر القاموس والتاج (رتن) .
(٥) التهذيب (رتن).
(٦) المحيط ٧/٩٦(رجب).
(٧) العين٦/١١٤(رجب) .
(٨) المحيط ٤/١٧٢(رخ) .

وفي العين :(والرُّخُّ: من أدوات الشطرنج، والجميع: رِخَخة من كلام العجم)[١].

ويقول أدي شير(الرخ بمعنى قطعة من قطع الشطرنج وبمعنى الطائر المعروف تعريب رُخ)[٢]؛ فالكلمة فارسية عربت بدخول "أل" عليها.

رزدق

يقول ابن عباد:(الرزدق:الصف معرب ، وخيط يمد)[٣].

واللفظ فارسى أصله:"رَسْتَهْ "[٤], قال الشاعر يعني طريقاً:

تضمّنها وَفْم رَكوبٌ كأنه ∴ إذا ضَمّ جنبيه المغارمُ رَزْدَقْ [٥]

فعربت الكلمة بقلب السين زايا , والتاء دالا , والهاء قافا ؛ وإنما تقلب الهاء قافا , ومن عادة المعربين للكلمات الفارسية أن يبدلوا الهاء الرسمية (جيما أوقافا) ؛ ليظهر الإعراب عليها ؛ لضعف الهاء ؛ ولزيادتها في اللغة الفارسية في الكلمات المتحركة الآخر وهي قليلة في الفارسية لذا سميت الهاء الرسمية [٦].

رزن

يقول ابن عباد :(الرِّزْن : مثل الأكمة , والجبل الصغير .....ويقال للكوة : روزنة – فارسية) [٧] .

---

(١) العين ١٣٩/٤(رخ) .
(٢) الألفاظ الفارسية المعربة ص ٨٧.
(٣) المحيط ٩٠/٦ (رزدق) .
(٤) في قصد السبيل للمحبي (راسته) بألف بعد الراء ينظر ٦٤/٢
(٥) الجمهرة والصحاح واللسان (رزدق) والمعرب ص ٢٠٥ .
(٦) ينظر كتاب التقريب ص ١٢-١٣.
(٧) المحيط ٣٩/٩(رزن).

فالروزنة فارسية , قال أبو حاتم : سألت الأصمعي عن الروزن؟ فقال :فارسي لاأقول فيه شيئا[١] وتعني الكوة , وقيدها المحبي بالكوة النافذة[٢], والروزنة : معربة من روزنة – قلبت الهاء الرسمية فيها تاء وإنما لم تقلب فيهاجيما أو قافا على ماجرت به العادة في مثل ذلك لما في الروزنج أو الروزنق من الثقل الشديد وقد جرت العامة على ذلك ، فإنهم قالوا (بارة) في تعريب (باره) وهو جزء من أجزاء الدرهم ، و(خانة)[٣].

رقم

يقول ابن عباد :(الرقيم: في قول الله عزوجل[٤] : هي الصخرة ، وقيل: الوادي الذي فيه الكهف , وقيل : القرية التي خرجوامنها , وقيل الكلب , وهو- أيضا – الدواة بلسان الروم ، والكتاب أيضا) [٥].

فالرقيم : مختلف في دلالته , واختارأبوعبيد القاسم بن سلام له معنى(الكتاب) فهويقول:(الرقيم:الكتاب بلغة الروم)[٦], ووردت الكلمة بمعنى: الكلب في شعرأمية بن أبي الصلت, فهو يقول:

وليس بها إلا الرقيم مجاورا ∴ وصيدهم والقوم في الكهف هجد[٧]

---

(١) ينظر المعرب للجواليقي ص ٢١٢ , والألفاظ الفارسية المعربة ص ٧٢.

(٢) قصد السبيل ٢/٧٤.

(٣) ينظر كتاب التقريب ص ٤٩.

(٤) ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ الكهف ٩ .

(٥) المحيط ٥/٤١٥(رقم).

(٦) لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم ص ١٧٤، وينظر المهذب للسيوطي ص ٥١.

(٧) ينظر قصد السبيل ٢/ ٧٠.

وعلى كل فالدلالات كلها خاصة بحال أهل الكهف .

وقيل : إن الرقيم بمعنى اللوح الذي رقم فيه أسماؤهم عربي ؛ ويكون حينئذ بمعنى:مرقوم[١] .

روذق

يقول ابن عباد :(الخارزنجي الروذق : ما طبخ من لحم وخلط بأخلاطه ، وهو معرب[٢]

وقيل فيه الجلد المسلوخ , والحمل السميط[٦] , وهو معرب " روده"[٧].

ركنكص

يقول ابن عباد :(الركنكص:اسم نهر بالهند)[٣]

روط

يقول ابن عباد:(الرُّوط: مصدر راط يروط ، وهو تعفق الوحشي بالأكمة . والرُّوط : الوادي ، وكأنه فارسي)[٤] .

ويؤكد المحبي ظن ابن عباد ويصرح بأن الكلمة فارسة معربة عن "رُود" أى : بقلب الدال طاء عربية كما ذكر أنها بمعناها : النهر[٥] .

زرنج

يقول ابن عباد :(زرنج: اسم كورة سجستان)[٦]

---

(١) نفسه ٢/ ٧١.
(٢) المحيط ٥/٣٧٣(روذق).
(٣) المحيط ٦/ ٣٨٠(ركنكص).
(٤) ١المحيط ٩/٢٠٨(روط).
(٥) قصد السبيل ٢/ ٧٥, وينظر الألفظ الفارسية ص ٧٥ , ومعجم المعربات الفارسية ص ٩٠.
(٦) المحيط ٧/٢٢٤(زرنج) .

وقيل : زرنج : قصبة سجستان ذات سور وخندق , ينبع فيه الماء,قال عبيد الله بن قيس الرقيات يمدح مصعب بن الزبير:

جَلَبُوا الخَيلَ مِن تِهامةَ حتّى ∴ وَرَدَتْ خَيلُهم قُصُورَ زَرَنْجِ[1]

زرنق

يقول ابن عباد :(الزرنيق : الزرنيخ بالفارسية)[2]

فاللفظ عند ابن عباد معرب عن الفارسية بقلب القاف خاء, وقيل معناه : حجرله ألوان كثيرة[3] ، وقيل : معرب (زرني) , وربما كانت رومية الأصل. قال بشار:

وفيها زرانيخ ومكر ومرتك ∴ ومن مر قشيثا غير كاب ولامكدي)[4]

زط

يقول ابن عباد :(الزُط : جيل من السودان ليست بعربية ، وزط الذباب : صوت)[5] .

ويقول الخليل:(الزّط: جيل من السّودان، والزّطّ: أَعْرابُ جَتّ بالهنديَة،وهم جيل من أهل الهند، إليهم تُنسَبُ الثّياب الزّطيّة.)[6] وهذا ماقاله المحبي[7].

وقيل :(الزُطّ:كلمة فارسية معربة ،أصلها في الفارسية (چت)، ومعناها : جيل من أهل الهند ، ولما دخلت العربية حدث

---

(١) ينظر المعرب ص٢١٤ , وقصد السبيل ٨٥/٢ , واللسان (زرنج). ومعجم المعربات الفارسية ص٩٥.

(٢) المحيط٩١/٦(زرنق).

(٣) ينظر المعرب ص٢٢٢ , وقصد السبيل ٨٦/٢ , و تاج العروس (زرنج).

(٤) معجم المعربات الفارسية ص٩٥.

(٥) المحيط ٧/٩ (زط).

(٦) العين ٣٤٧/٧(زط)

(٧) قصد السبيل ٨٩/٢.

لها تغير صوتي وصرفي وصارت كلمة الزطية ذات دلالة خاصة تطلق على ضرب من الثياب المنسوبة إلى الزُّطّ)[1] .

ويؤخذ من هذا أن الكلمة كانت واسعة الانتشار في الاستعمال.

زقم

يقول ابن عباد :(الزَقم : الفعل من أكل الزقم . والازدقام كالابتلاع . والزقوم في لغة إفريقية : الزبد بالتمر) [2].

وممن قال بأن الزقوم : في لغة إفريقية : الزبد بالتمر الخليل بن أحمد[3] , ونقله عنه ابن فارس الذي جعل مادة الكلمة أصيل في اللغة العربية [4] ؛ ويبدو أنه جعلها أصيل لأنها استخدمت خارج الجزيرة العربية بالمعنى الذي ذكر ولم تعرفه قريش [5] , ولم يشر أحد من العلماء الذين هم بين يدي إلى أن الكلمة معربة ؛ ولكن المعنى إفريقي .

وفي القاموس: الزقوم : نبات بالبادية له زهر ياسمينيٌ الشكل ، وطعام أهل النار، وشجرة بأريحا من الغور لها ثمر

---

(١) معجم المعربات الفارسية ص١٤٦.

(٢) المحيط ٣١٢/٥(زقم) , واللفظ قرآني وردفي سورة الصافات آية ٦٢, والدخان آية ٤٣.

(٣) العين (زقم)

(٤) المقاييس (زقم), وينظر أيضا النهاية في غريب الحديث والأثر.

(٥) جاء في العين : (الزَّقُّومُ، بلغة إفريقية، الزبد بالتمر.ولما نزلت آية الزَّقوم لم تعرفه قريش، فقدم رجل من إفريقية وسئل عن الزَّقوم، فقال الإفريقي: الزَّقومُ بلغة إفريقية، الزبد والتمر. فقال أبو جهل: هاتي يا جارية تمراً وزبداً نَزْدَقِمُه، فجعلوا يَتَزَقَّمُونَ منه ويأكلونه، وقالوا: أبهذا يخوفنا محمد، فبين الله في آية أخرى: ﴿إنا جعلناها فتنة للظالمين، إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم﴾ العين ٩٤/٥(زقم) .

كالتمر حلوعفص ولنواه عظيم المنافع ..... وقيل: أصله الإهليلج الكابليّ ، نقلته بني أمية وزرعته بأريحا فكلما تمادى غيرته الأرض عن طبع الإهليلج[١] .

سب

يقول ابن عباد (السيسب: شجر، ويقال له السيسبان يؤتى به من الهند وهوالسيسبى أيضا)[٢]، وجاء بهذا اللفظ التنوخي على أنه فارسي معرب"سيستان" وفيه لغة أخرى في تعريبه هي "سيسبى"[٣]، وقيل: إنه ورد في اللغة الأكدية(البابلية والآشورية) ما يطابق كلمة "سيسبان" بهيئة " شيشبانو"[٤] ، والسيسبان منه بستاني يستنبت ، وبريّ ينبت ، ويطول نحو قامتين وتعرض أوراقه وتدق بحسب الظلال والأماكن الندية وخشبه متخلخل يحبس الإسهال المزمن ونفث الدم .....[٥]

سبج

يقول ابن عباد :(.السَّبَجُ: خَرَزٌ أسْوَد، دَخِيلٌ. وحِجارَةُ الفِضَّة. وقيل: الفُصُوصُ السُّودُ. والسَّيْبَجِيُّ والجميع السَّيَابِجَةُ : قَوْمٌ من السِّنْدِ: جُلْدٌ، يَكُونُونَ مَعَ السُّفُنِ البَحْرِيَّة.) [٦].

في نص ابن عباد : السبج : دخيل ، والسيابجة قوم من السند ، ولقد ذكر الخليل السيابجة وصرح بأنهم قوم من السند يَكونونَ مَعَ

(١) ينظر القاموس ١٢٣/٤(زقم) ، وقصد السبيل ٩٠/٢-٩١(زقم).
(٢) المحيط ٢٥٥/٨(سب).
(٣) ينظر معجم المعربات الفارسية ص ١١٢ .
(٤) ينظر "من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل" د/طه باقر ص ٧١.
(٥) قصد السبيل ١٧٥/٢، و ينظر: من تراثنا اللغوي القديم ص٧١ .
(٦) المحيط ١٨/٧(سبج).

اشتيام السُفنِ البَحْرِيَّةِ وهو رأس ملاّحي السفينة.أما السَّبَجُ بمعنى الخَرَزّ الأسْوَد فلم يذكره[١] ، ولقد دخل "السبج " إلى العربية معربا من الفارسية وأصله " شَبي" [٢] من شب + ياء النسبة ؛ فتعريبه كان بإبدال صوت الشين إلى سين ، والياء إلى جيم[٣]؛ فمخرجي الشين إلى سين متقاربان ، وكذلك الياء إلى جيم وبينهما صفات مشتركة ، وهناك من قال :إنها معربة من "شبه"؛ فعربت بإبدال الهاء جيما[٤] وبعد تعريبها اشتق منها اشتقاقات أخرى ذكرها الخليل وغيره[٥]. ولقد جعل ابن فارس مادة الكلمة المعربة ليست أصلا في العربية[٦].

سبط

يقول ابن عباد:(السبط من أسباط اليهود:بمنزلة القبيلة، وسُباط: اسم شهر تسميه الروم)[٧] وهذا ماقاله الخليل[٨]. والمادة عربية كما ذكر أحمد بن فارس[٩] .

---

(١) العين٦/٥٩ (سبج) .
(٢) ينظرالصحاح (سبج) ، واللسان (سبج) ، والمعرب ص ٢٣٠ وشفاء الغليل ص١٤٤ ،والألفاظ الفارسية المعربة ص٨٣ ، وقصد السبيل ٢/١١٦، وكتاب التقريب ص ٧٧.
(٣) ينظر معجم المعربات الفارسية ص ١٠٢ , الاقتراض المعجمي من الفارسية ص٧٨ .
(٤) ينظر المعرب ص ٢٣٠ وقصد السبيل ٢/ ١١٨،١١٦ ، والألفاظ الفارسية المعربة ص ٨٣.
(٥) ينظر العين (سبج) ، الصحاح (سبج) ، واللسان (سبج) ، الاقتراض المعجمي من الفارسية ص٧٨ .
(٦) المقاييس: (سبج) .
(٧) المحيط ٨/٢٧٤(سبط)
(٨) العين (سبط)
(٩) المقاييس: (سبط)

ستر

يقول ابن عباد :(الإستار في العدد:الأربعة ، وهي معربة ، وقد ذكره حميد)[١] .

والإستار: معرب "چهار" عن الفارسية[٢]، وجمعه "أساتير"، وهو في كلام العرب ، وأهل التفسير والقراءات أربعة نفر : عاصم[٣] , وحمزة[٤]، والكسائي [٥]، والأعمش[٦] ، وقيل هو في كلامهم : أربعة من جنس واحد، وربع عشر المن، ثم اتسعوا فيه فاستعملوه في كل أربع ، وورد في الشعر القديم ، قال جرير:

إن الفرزدق والبعيث وأمه ∴ وأبا الفرزدق شر ما إستار

أي : شر أربعة . و"ما" صلة،ويلاحظ أن ابن عباد وضع الكلمة في "ستر" ووضعها الجواليقي والمحبي في باب الألف .

ستق

يقول ابن عباد:(المُستقة: فرو عظيم الكم . ويقال للدرهم : سَتُّوق تَستُوق وهي كلمة فارسية،أى: ثلاثة أطباق مركبة)[٧] .

فالكلمة فارسية كما قال ابن عباد ، ولكنه لم يقل كيف عربت، ومن العلماء من قال: إنها معربة من "سه + توق"[٨]

---

(١) المحيط ٨/٢٩٥(ستر) .
(٢) ينظر المعرب ص ٩٠ ، ومعجم المعربات الفارسية ص١٠.
(٣) عاصم ابن أبي النجود بهدلة الكوفي ت " ١٢٧" هـ أحد القراء السبعة ، وهو من التابعين .
(٤) حمزة بن حبيب الزيات ت "١٥٦"هـ أحد القراء السبعة .١٩- علي ابن حمزة بن عبد الله الكسائي الكوفي " ١٨٩" هـ.
(٥) سليمان بن ميران الأعمش ت "١٤٨"هـ تابعي مشهور
(٦) ينظر المعرب ص ٩٠ ، وقصد السبيل ١/ ١٧٦.
(٧) المحيط ٥/٢٨٥(ستق) .
(٨) ينظر المعرب ص ٢٥١ .

ومنهم من قال :إنها من " سه + تا "[1]ومنهم من قال :إنها من " سه + تو"[2] ؛ فمن ذكر " سه توق " فقد ذكر القاف العربية الزائدة التي أتت لإظهار حركة الإعراب عليها[3] .

أما بالنسبة لـ " سه + تا " أو" سه + تو" فقد قال أدي شير:أن الأصح "ستو" من دون هاء بالحركة الطويلة الواو[4].

وعلى كل فالكلمة غيرت عند تعريبها وزيد عليها صوت القاف ؛ لما ذكر وهو تهيئة الكلمة للإعراب الظاهر[5]

سرول

يقول ابن عباد :(السراويل : أعجمية عربت وأنثت ، وسرولته : ألبسته إياه) [6]

الكلمة معربة كما قال ابن عباد ، ولكنه لم يوضح كيف عربت ، ولم ينسبها إلى لغتها .

والكلمة فارسية ، وأصلها " شَلوار" ؛ فلما دخلت إلى العربية حدث لها قلب مكاني بين اللام والراء فصارت الكلمة : شروال ، ثم تحولت الشين الفارسية إلى السين العربية فصارت سروال[7] ومسوغ الإبدال قرب مخرج الشين والسين ، يضاف

---

(١) ينظر شفاء الغليل ص ١٤٤ ، ومعجم المعربات الفارسية ص١٠٣.
(٢) ينظر كتاب التقريب ص ١٣ ، وقصد السبيل ٢/ ١١٨، وتاج العروس (سنق).
(٣) ينظر كتاب التقريب ص ١٣.
(٤) الألفاظ العربية المعربة ص ٨٤ .
(٥) ينظر كتاب التقريب ص ١٣.
(٦) المحيط ٨/٣٠٤(سرل).
(٧) ينظر الاقتراض المعجمي ص٥٠ - ٥٧- ٧٩-١٧٢ ، وينظر في نسبتها إلى الفارسية اللسان، والتاج (سرل) ،وقصد السبيل ١٢٨/٢.

إلى ذلك الاشتراك في بعض الصفات ، فالشين والسين يشتركان في الهمس[١]، والاستفال، والانفتاح، والرخاوة .

ومن سروال قالوا: سربال[٢] بإبدال الواو بـاء ، ومسـوغ الإبدال عمل الشفتين في إخراجهما.

وفي اللفظ لغات أخرى في العربية، فيقال: السراوين[٣]، وسـرويل وشروال، وبنوا منه أفعالا منها: سرول ، وتسرول ، وسربل، وتسربل[٤].

والسروال: بمعنى البنطال الداخلي للرجال غالبا ، ثم تطور المعنى فغدى لكل ما يلبس[٥]ويطلق – أيضا– على الدروع بلغـة كنانة[٦] وورد ذلك في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴾ [٧].

وقد قال النافون لوقوع المعرب في القـرآن الكـريم : إن السرابيل :عربي وافق غير العربي[٨].

سمسر

يقول ابن عباد:(السمسار:عربية فارسية والجميع:السماسرة ويقولون:أنت سمسار هذه الأرض أى: العالم بها)[٩].

---

(١) ينظر المعرب ص ٥٥.
(٢) ينظر معجم المعربات الفارسية ص١٠٥
(٣) قصد السبيل ٢/ ١٢٨.
(٤) بتصرف من الألفاظ الفارسية المعربة ص ٨٨
(٥) ينظر معجم المعربات الفارسية ص١٠٥.
(٦) لغات القبائل الواردة في القرآن الكريم لأبي عبيد القاسم ابن سلام ت "٢٢٤"هـ ص ١٦٢.
(٧) النحل ٨١ .
(٨) ينظر كتاب التقريب ص٦٧.
(٩) المحيط ٨/ ٣٢٠(سمر) .

يفهم من كلام ابن عباد أن"السمسار" لفظ عربي وافق الفارسي ، وقال الخليل في هذه الكلمة : إنها فارسية معربة[١] ، ولقد ذكرها بعض العلماء على أنها معربة[٢] ، وقيل : معربة من "سپسار"[٣] بإبدال الباء الثقيلة الفارسية إلى ميم .

سمن

يقول ابن عباد :(السمن نقيض الهزال ...والسُّمَنِية : قوم من أهل الهند) [٤] .

فالسُّمَنِية – بضم السين وفتح الميم[٥]وكسر النون– قوم من أهل الهند دهريون[٦] ، أو فرقة من عَبَدَةِ الأصنام تقول بالتَّناسُخ وتنكر وقوعَ العلم بالإخبار[٧] .

سمند

يقول ابن عباد :(السمند: فارسية)[٨] .

---

(١) العين ٢٤٤/٧(سمسر) .
(٢) ينظر المعرب ص ٢٤٩،شفاء الغليل ص١٤٨، قصد السبيل ١٥٢/٢– ١٥٣، معجم المعربات الفارسية ص١١٠
(٣) معجم لغة الفقهاء المؤلف محمد قلعجي " معجم لغة الفقهاء عربي – انكليزي مع كشاف إنكليزي – عربي بالمصطلحات الواردة في المعجم وضع ا. جميع الحقوق محفوظة دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع شارع فردان – بناية الصباح وصفي الدين – ص.ب ٥١٥٢ / ١٤ برقيا: دانفايسكو – ت ٨١٠١٩٤ أو ٨٦١٣٦٧ بيروت – لبنان الطبعة الاولى: ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م الطبعة الثانية: ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
(٤) المحيط ٣٤٧/٨(سمن) .
(٥) ينظر اللسان (سمن) ، وقصد السبيل ١٥٥/٢.
(٦) العين ٢٧٤/٧(سمن) ، والتهذيب (سمن) ، وأساس البلاغة (سمن)
(٧) ينظر اللسان (سمن) ، وقصد السبيل ١٥٥/٢.
(٨) المحيط ٤٣٠/٨(سمند) .

و(السمند: فسر بالفرس فارسيته سَمَنْد ، وهو لون خاص بالفرس مائل إلى الصفرة) [١] .

وقيل:إنه بعد التعريب أصبح بمعنى مطلق الفرس)[٢]. وقد عرب بـ "أل" .

سنج

يقول ابن عباد في (سنج): (السَّنْج : الذي يوزن به معرب)[٣].

فابن عباد صرح بأن"السنج " معرب، ولكن كيف ؟ ومن أية لغة ؟ لم يقل.

ومن مظاهر التعريب في نصه تحليته اللفظ بـ " أل" ، واللفظ فارسي أصله " سنجه " مبدوء بالسين ومختوم بالهاء ، ولما دخل العربية عرب بقلب الهاء تاء[٤]، ونطق بالسين والصاد وقيل : بالسين أفصح[٥]وفي بعض اللهجات العامية كلهجة بلدتي بالشرقية ينطقونه بالسين المكسورة والجيم المعطشة[٦]، أما في الزقازيق وهي عاصمة الشرقية ينطق مكسور السين – أيضا – ولكن الجيم قاهرية.

---

(١) الألفاظ الفارسية المعربة ص ٩٤ ، ومعجم المعربات الفارسية ص١١٠.

(٢) ينظر شفاء الغليل ص١٥ ، وقصد السبيل ١٥٤/٢. والتاج (سمند)

(٣) المحيط ١٤/٧ (سنج) .

(٤) ينظر الألفاظ الفارسية ٩٥ ،١٠٨ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة لطوبيا العنيسي ص ٥٥

(٥) مال الفراء إلى السين ينظر التهذيب (سنج) ، ومال ابن السكيت إلى الصاد ، ينظر المعرب ص ٢٦٢-٢٦٣ الذي وضع اللفظ في باب الصاد وتبعه الخفاجي في شفاء الغليل ص ١٦٩

(٦) بلدتي كفر مكاوي تبعد عن الزقازيق ستة كيلو شمالا ، وهي من توابع الزقازيق.

سنجل

يقول ابن عباد:(سِـنجال: قرية من قرى أذربيجان)[1] .

وقيل: "سنجال" بالكسر قرية بإرمينية ، وذكرها الشماخ في شعره ، فقال :

ألا يا اصحباني قبل غارة سنجال .·. وقبل منايا قد حضرن وآجال [2]

سنسن

قول ابن عباد:(السِنسِن:اسم أعجمي يسمى به أهل السواد)[3].

وفي التاج: (سنسن – كهدهد – اسم أعجمي يسمى به السواديون ، وهو لقب أبي سفيان بن العلاء المازني أخي أبي عمرو بن العلاء..... [4]

سهن

يقول ابن عباد :(سهن:.... الخارزنجي :يقال : سهنساد أدخل معه وسهنساد: اذهب معنا:إذا لم يكن معه شيء. وليس بعربي صحيح) . [5]

واللفظ فارسي يقال : افعل هذا سهنساه أي:آخركل شيء وهي فارسية مركبة تخص المستقبل[6]

سهو

يقول ابن عباد :(السهو: القمر بلغة النبط)[7] .

---

(١) المحيط ٢٢٣/٧(سجل) .
(٢) ينظر المعرب ص ٢٤٠ ، وقصد السبيل ٢/ ١٦٠، وهامش الصفحة نفسها. واللسان (سنجل).
(٣) المحيط ٢٥٠/٨(سن).
(٤) في " سن " ، وينظر اللسان " سن " وقصد السبيل ١٦٣/٢.
(٥) المحيط ٤١٥/٣(سهن) .
(٦) ينظر الألفاظ الفارسية المعربة ص ٩٦.
(٧) المحيط ٣٤/٤(سهو) .

واللفظ ورد في العين بالألف على أنه كويكب صغير يقال له: أسلم، وهو غير القمر، ففي المثل: "أريها السها وتريني القمر"[١] .

سوذنق

يقول ابن عباد :(السُّوذانق والسَّوذنيق : الصقر، ويقال:سيذنوق ، مقلوب من سوذنيق) [٢]

لم يصرح ابن عباد بالأصل اللغوي للكلمة ، وقال الجواليقي : إنها فارسية معربة ، وتعني : الشاهين ، ورويت بالسين وبالسين أيضا ، واللفظ أصله " ساداناك "[٣]وهو مركب من : سه + دانق ، و" سه " تعني : ثلاثة[٤] .

سوي

يقول ابن عباد :(السَّوية : قتب عجمي للبعير ، والجمع السوايا.....) [٥] .

والسوية تعني الحوية : وهي كِساءٌ محشوٌّ يُدار حول سَنام البعير إلا أن الحوية لا تكون إلا للجمال ، والسوية تكون للجمال وغيرها[٦] ، وتكون للمصنوع منها في بلاد العجم .

وقيل: وإنما هو من مراكب الإماء وأهل الحاجة. [٧]

---

(١) العين (س هـ والحرف المعتل) ، وينظر التهذيب والمحكم المادة نفسها ،، وقصد السبيل ٢/ ١٧١.
(٢) المحيط ٦/ ٨٦(سوذنق) .
(٣) المعرب ص ٢٢٤-٢٢٥، وقصد السبيل ٢/ ١٦٧.
(٤) ينظر معجم المعربات الفارسية ص ١١٢.
(٥) المحيط ٨/٤١٤(سوى) .
(٦) ينظر العين ، والصحاح ، والمخصص ، واللسان (سوى).
(٧) ينظر التهذيب (سوي).

شبق

يقول ابن عباد:(الشُّوبق: معروف - بالضم- وهو معرب)[1] .

واللفظ معرب عن الفارسية، وأصله (چوبه)[2] و"چوب" تعني: خشب ، والهاء للنسب والتشبيه والمعنى خشبة الخباز التي يسوي بها العجين قبل خبزه وهي اسطوانية الشكل . عربيتها المرقاق[3] .

شلق

يقول ابن عباد :(الشَّلق : شيء على خلقة السمكة له رجلان عند ذنبه . والشَّلق- أيضا- الضرب بالسوط ، والبضع . وليست بعربية محضة) [4] .

وقال المحبي - أيضا - : ليس بعربي[5]، وقال التنوخي :(شلقاء : سكين، معرب "چاقوه") [6] .

شوشل

يقول ابن عباد :(الشوشلاء - بلغة الحبشة- النيك)[7].

---

(١) المحيط ٥/٢٤٤- ٢٤٥ (شبق) . والكلمة وضعها ابن عباد في (شبق) ووضعها المحبي ، والتنوخي في (شوبق).
(٢) ينظر الألفاظ الفارسية المعربة ص٩٨ .
(٣) ينظر معجم المعربات الفارسية ص ١٢١.
(٤) المحيط ٥/٢٣٨(شلق) .
(٥) قصد السبيل ٢/٢٠٤(شلق) .
(٦) ينظر معجم المعربات الفارسية ص ١١٩ .
(٧) المحيط ٧/٣٨٢(شول).

وفي قصد السبيل :(النَّبـــك – بالبـــاء– حبشـــية) [١]
وفي الصحاح : (النَبَكُ، بالتحريك: جمع نَبَكَةٍ، وهي أكَمة محدَّدة الرأس. والنِباكُ: التِلالُ الصغار)[٢] .

صرم

يقول ابن عباد :(الصرم : الجلد – دخيل– والقطع البـــائن للحبل والعذق ....)[٣].

والكلمة معربة عن الفارسية[٤]، وأصلها :" چَرم "[٥]، وقيل في معناها : الجلد المدبوغ ، وقيل : غير المـــدبوغ[٦]، وقيـــل : (الصرم : الحرُّ ، فارسي معرب) [٧].

صفصف

يقول ابن عباد :(الصفصفة : – دخيـــل – وهـــي دويبـــة وصفصفة العصفور: صوت) [٨] .

وفي العين: (الصَّفْصَفَةُ : دُوَيبَّة تُسَمِّيها العجـــم السّيســـك، دخيل)[٩].

---

(١) ينظر ٢– ٢٩٠ .
(٢) ينظر مادة (ن ب ك) .
(٣) المحيط ١٣٩/٨(صرم) .
(٤) ينظر الصحاح ، و المخصص (صرم) .
(٥) ينظر المصباح المنير (صرم)، وقصد السبيل ٢٢٤/٢ ، والألفاظ الفارسية المعربة ١٠٧ ، و معجم المعربات الفارســـية ص ١٠٧ ، ١٢٤.
(٦) ينظر قصد السبيل ٢٢٤/٢
(٧) المعرب ص ٢٦٨.
(٨) المحيط ٩٤/٨(صف) .
(٩) العين ٨٩/٧(صف) ، وينظر التهذيب ، والتاج (صف) .

صلج

يقول ابن عباد :(الصولج :الفضة الجيدة ، وصلج الفضة : سبكها ، وصلج اللأير: دلكه ، والصولجان معربة) [١] .

فالصولجان معربة عن الفارسية ومعناها : المحجن[٢] . وأصلها "چُگان" أبدلت فيه الجيم الفارسية صادا والكاف الفارسية جيما وزيد بينهما لام فصار"صولجان" .....وقد جاء فيه "صوچان" بغير لام ففي لسان العرب: الصوجان والصولجان[٣]. والكلمة بالمعنى السابق في اللغة التركية "چَوكَن "[٤].

طجن

يقول ابن عباد :(الطجن : القَلو ، ومنه المطجنة - دخيل- معرب ، والطاجن والطجين الطابق) [٥]

واللفظ معرب عن الفارسية[٦] وحكموا عليه بأنه معرب : لأن الطاء والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية. [٧] ويلاحظ أن اللفظ صيغ على ميزان من موازين العربية وهو ميزان اسم الآلة، وهذا نوع من التعريب .

---

(١) المحيط ٤٤٥/٦ (صلج) .
(٢) ينظر الصحاح والمخصص (صلج) ، والمعرب ص ٥٩، وشفاء الغليل ص ١٧٠.
(٣) كتاب التقريب ص ٤٥ ، وينظر الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٠٩ ، ومعجم المعربات الفارسية ص ١٢٦.
(٤) تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية ص ٦٥.
(٥) المحيط ٧/ ٣٤(طجن) .
(٦) ينظر المعرب ص ٢٦٩ ويلاحظ فيه أنه ذكر ياء بعد الضاء "طيجن".
(٧) كتاب القريب ص ٧٣ .

وقيل :"طاجن" و" طيجن" يوناني têganon معناه مقلاة[١]

طرز

يقول ابن عباد: (الطراز: دخيل معرب. والتطرز في الثياب: التنوق فيها)[٢].

فالكلمة دخلت إلى العربية عن الفارسية[٣]:(ولما دخلت العربية تحول فيها صوت التاء المهموس إلى صوت الطاء شديد الجهر ، تبعا لقانون المماثلة عن طريق تأثير مدبر جزئي متصل ، فالراء صوت مجهور ، والتاء صوت مهموس فأثر صوت الراء فيه وحوله إلى صوت مجهور مثله، وكان أقرب الأصوات مخرجا من التاء هوالطاء فتحولت التاء إلى طاء)[٤].

طرم

يقول ابن عباد : (الطِّرم : الشُّهد ، وقيل: الزُّبد..... والطارمة – دخيل– : بيت كالقبة من خشب)[٥] .

و"الطارمة" دخلت إلى العربية من الفارسية ، وعربت عن "تارم"[٦] ، و"الطارمة" بمعنى الحمل الذي في المركب عامية[٧] .

---

(١) تفسير الألفاظ الدخيلة ص٦٧

(٢) المحيط ٩/ ٢٧(طرز)

(٣) ينظر تهذيب اللغة (طرز) ، و المغرب ص ٢٧٢ ، وشفاء الغليل ص ١٧٥، وقصد السبيل ٢/٢٥٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة ص ١١٢

(٤) الاقتراض المعجمى ص ٤٦– ٤٧.

(٥) المحيط ٩/١٧٠(طرم)

(٦) ينظر الألفاظ الفارسية المعربة ص ١١٢ ، ومعجم المعربات الفارسية ص ١٣٠

(٧) ينظر قصد السبيل ٢/٢٤٦

طسج

يقول ابن عباد :(الطَّسُّوج : الواحد من طساسيج السواد ، وهي معربة ، وهو ربع الدانق)[١] .

والكلمة معربة عن الفارسية ، وهي مركبة من " تا " : إلى+ سو: جانب[٢] .

طلس

يقول ابن عباد:(الطيلسان - بفتح ويكسر- ويقال : طيلس ويقال للرجل:يا ابن الطيلسان يشتمه به أي: إنك أعجمي)[٣].

و(الطيلس والطيلسان - مثلثة اللام - [٤]معرب عن الفارسية . وأصله " تالسان "أو" تالشان " مركب من " طره " وهو طرف العمامة ومن "سان"وهي أداة التشبيه ، والمعنى : كساء مدور أخضر لا أسفل له لحمته أوسداه من صوف يلبسه الخواص من العلماء والمشايخ وهو من لباس العجم[٥].

غضف

يقول ابن عباد:(الغضف: شجر بالهند كهيئة النخل)[٦].

وفي العين :(الغَضَف : شجر بالهند كهيئة النخل سواء من أسفله إلى أعلاه، له سعفٌ أخضر مغشى عليه ونواه مقشر بغير لحاء)[٧].

---

(١) المحيط ٧/٥ (طسج).

(٢) ينظر معجم المعربات الفارسية ص ١٢٦ ، والألفاظ الفارسية المعربة ص ١١٢ ، وقصد السبيل ٢/ ٢٦١ .

(٣) المحيط ٨/٢٦٩(طلس).

(٤) قصد السبيل ٢/٢٧٢ ، وفي المعرب ص ٢٧٥ (بفتح اللام).

(٥) ينظر الألفاظ الفارسية المعربة ص١١٣، وقارن بمعجم المعربات الفارسية ص ١٣٢-١٣٣ .

(٦) المحيط ٤/ ٥٥٤ (غضف).

(٧) العين ١/٢٤(غضف) ، وينظر القاموس ، والتاج (غضف).

فأر

يقول ابن عباد :(الفأر:مقدار معلوم من الطعام دخيل)[١] والمادة – أيضا – عربية[٢] .

فخت

يقول ابن عباد :(والصُّلْصُلُ: طائر تُسَمِّيه العَجَمُ الفاختَةَ)[٣].

وفي العين (والصُّلْصُلُ: طائرٌ تُسَمِّيه العجم الفاختة، ويقال: بل يُشبِهُها. والصُّلْصُلُ: ناصيةُ الفَرَس.) [٤] .

ومادة (ف خ ت) عربية أيضا[٥] .

فرج

يقول ابن عباد :(الفرجان: سجستان وخراسان)[٦].

ومادة (ف ر ج) عربية مستعملة أيضا [٧] .

فرز

يقول ابن عباد :(أفرزلفلان نصيبه من الدار، أي: عُزل وفرزته فهو مفروز،وأفرزته فهو مفرز وفرزان:اسم أعجمي) [٨]

وقال الجواليقي وغيره:" فرزان" ليس من كلام العرب[٩]، ومعناه : (الشطرنج – بالكسر – معرب " فرزين " – بالفتح–

---

(١) المحيط ٢٦١/١٠(فأر)
(٢) ينظر العين٢٨٢/٨ وغيره من كتب اللغة (ف ءر)
(٣) المحيط ٨/ ٨٨(ص ل)
(٤) ينظر العين ، والتاج (ص ل)
(٥) ينظر العين وغيره من كتب اللغة (ف خ ت)
(٦) المحيط ٠٩٠/٧ (فرج)
(٧) ينظر العين وغيره من كتب اللغة (ف ر ج)
(٨) المحيط ٤١/٩(فرز)
(٩) ينظر المعرب ص ٢٨٥، وشفاء الغليل ص ١٩٩

جمعه : فرازين)[1] ، وقيل : هو أحد أحجار الشطرنج في منزلة الوزير[2] ، وقيل : هي الملكة في اللعبة نفسها[3] .

فرنق

يقول ابن عباد :(فرانق : دخيل معرب ، ويقال للبعير : إنه لمتفرنق ، وقد تفرنقت أذنه أي : شخصت) [4] .

واللفظ دخل إلى العربية من الفارسية ، وأصله :" پروانك"[5].

ومعناه : البريدُ ، وهو الذي يُنذر قدَامَ الأسد[6].

فنج

يقول ابن عباد :(فنج: إعراب :فنك) [7].

و(الفنج أو الفَنْك : كلمة فارسية معربة وأصلها " فنك " ومعناها في الفارسية : كلب الماء ، سمّور ، حيوان غزير الشعر يستخدم جلده كفراء . نوع من الثعالب التركية فروته ثمينة ، ولما دخلت إلى العربية تخصصت دلالتها ، وصارت كلمة " الفَنْك" تدل على نوع من الفراء له وبر حسن أبيض يخالطه بعض الحمرة وهو أغلى أنواع الفراء يتخذ من حيوان الفنك ، ولذا سمى هذا الفراء باسمه) [8].

---

(١) قصد السبيل ٣٣١/٢

(٢) ينظر معجم المعربات الفارسية ص ١٣٧

(٣) ينظر الألفاظ الفارسية المعربة ص ١١٨.

(٤) المحيط ٦/ ١٠٧-١٠٨ (فرنق)

(٥) ينظر الصحاح ، واللسان (فرنق) ، و الألفاظ الفارسية المعربة ص ١١٩، ومعجم المعربات الفارسية ص١٣٧

(٦) ينظر اللسان (فرنق)

(٧) الاقتراض المعجمي ص ١٥٦ ، وينظر الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٢٢، ومعجم المعربات الفارسية ص١٤٠

(٨) المحيط ٨٥/١٠(فنذ) ، وفي اللسان :(الفانيذ :ضرب من الحلواء وفارسي معرّب) (فنذ).

فنذ

يقول ابن عباد :(فنذ : فانيذ : فارسية) [١].

واللفظ معرب وأصله" پانيد" ، وهو ضرب من الحلواء[٢].

فيل

يقول ابن عباد :(الفيل :معروف وهومن الرجال:الثقيل الخسيس....ويقال لمدينة خوارزم: فيل اسم معرفة) [٣].

وقيل : (وفِيلُ: اسمُ خُوارَزْمَ أوَّلاً، ثم قيل له : المَنْصورةُ ، ثم كُرْكَنْج).

وقيل :" الفيل " معرب عن الفارسي "پيل" ... [٤]، وقيل : اسم الفيل في الأكّدية (البابلية والآشورية) " پيرو" piru الذي ترادف الكلمة العربية " فيل" بشئ من الإبدال : إبدال الفاء العربية بالپاء الأكدية (وهي قاعدة عامة في تبادل الأصوات بين العربية والأكدية) ثم اللام العربية بالراء الأكدية، ويرادف الكلمة الأكدية ' پير" الكملة السَّوْمرية التي تكتب بالمقطعين المسماريين وهما " آم – سي" – Amsi – ويسمى العاج في الأكدية : سن الفيل وباللفظ الأكدي : شن پير ShinPiri) [٥] .

وجعل ابن فارس (ف ي ل) أصل في العربية يدلُّ على استرخاءٍ وضَعْفٍ[٦] .

---

(١) ينظر كتاب التقريب ص٨ ، والألفاظ الفارسية المعربة ص١٢١

(٢) المحيط ١٠/ ٣٤٣(فيل).

(٣) القاموس (فيل).

(٤) ينظر الألفاظ الفارسية المعربة ص١٢٣.

(٥) من تراثنا اللغوى للدكتور باقر ص ٨٦

(٦) المقاييس (ف ي ل).

فيم

يقول ابن عباد :(...الخارزنجي: قوم فيوم أي : أشداء ، واحدهم : فيم . والفَيْمَان : فارسية) [1].

والفَيْمَان يعنى : العهد ، معرب "پيمان"[2].

قبذ

يقول ابن عباد:(قبذ: قُباذ:اسم أبي كسرى وهو عجمي)[3]

وفي المعرب :(قباذ: ملك من ملوك الفرس ، أعجمى وقد تكلمت به العرب قديما ، قال عدي بن يزيد – يذكر من هلك – :

سلبن قباذا رب فارس ملكه ∴ وحشّت بكفيها بوارق آمد)[4]

قبن

يقول ابن عباد :(القبّان: دخيل ، وحمار قبان : دويبة كثيرة الأرجل . وقبن في الأرض قبونا:ذهب فيها. والمقبئن – كالمكبئن – بمعنى المنقبض) [5]

ولفظ " القبان " بمعنى : القسطاس , وآلة يوزن بها الأشياء الثقيلة دخل إلى العربية معربا عن الفارسية وأصله : " كپان "[6].

ويقول ابن منظور:(والقَبَّانُ الذي يُوزَنُ به لا أدري أعربيّ أم معرَّب) [7] .

---

(١) المحيط ١٠/ ٤٣٢(فيم).

(٢) ينظر قصد السبيل ٢/٣٥١. والألفاظ الفارسية المعربة ص١٢٣. ومعجم المعربات الفارسية ص ١٤١ .

(٣) المحيط ٥/٣٧٧(قبذ).

(٤) ص ٣١٣ ، وينظر معجم المعربات الفارسية ص ١٤٣ .

(٥) المحيط ٥/٤٤٩(قبن).

(٦) ينظر الصحاح (قبن) ، شفاء الغليل (قبن) ص ، والألفاظ الفارسية المعربة ص ١٢٤ .

(٧) اللسان (قبن) .

ونقل الجواليقى عن أبي حاتم أنه فارسى معرب ، ولو أنه عربي لكان اشتقاقه من: القب أوالقبيب وهوضرب من الصوت[١]

ويؤد كلامه أن مادة (ق ب ن) مهملة عند الخليل ، ولم يجعلها ابن فارس أصلا في مقاييسه[٢] .

وإذا كان " القبان " من معانيه : ضرب من الصوت فإن ذلك يعارض قول أدي شير:(ولا أظن صحيحا كلام الأب لامنس الذي قال: إن " كيان" الفارسية مأخوذة من campana بالرومية ومعناها الجرس ، وتطلق على الميزان أيضا)[٣] ؛ فالجرس يسمع نوعا من الصوت .

قردن

يقول ابن عباد :(القردن : العنق ، معرب)[٤]

واللفظ معرب عن الفارسية،وأصله:" گردن"[٥]، ووضعه الخليل في (ق رد) و(ك رد)[٦]،والأزهري،والمحبي في(كردن)[٧]

قرن

يقول ابن عباد :(القيروان – معربة – للقافلة ، واسم مدينة إفريقية)[٨] .

---

(١) المعرب ص ٣١٣ .
(٢) ينظر المقاييس (ق ب ن).
(٣) ينظر الألفاظ الفارسية المعربة ١٢٤ .
(٤) المحيط ٦/١٠٠ (قردن)
(٥) ينظر المعرب ص ٣٢٧، والألفاظ الفارسية المعربة ص ١٢٤ ، معجم المعربات الفارسية ص ١٣٤ .
(٦) ينظر العين في المادتين.
(٧) ينظر التهذيب (دركن) ، وقصد السبيل ٢/٣٩٠ .
(٨) المحيط ٥/٣٩٠(قرن).

واللفظ معرب عن الفارسية،وأصله:"كاربان"[١] ومنه التركي والكردي "كاربان" كاروان والفرنسي caravane والإيطالي caravana والانكليزي caravana والألماني Karavane...)[٢].

قطن

يقول ابن عباد :(القيطون : المخدع ، بلغة مصر) [٣].

و هذا ما قاله الجوهرى[٤]، وقال الجواليقى : هو المخدع بالعربية[٥]، وتبعه في ذلك الخفاجي[٦]،والمحبي[٧]،ومعناد بغير العربية عندهم : بيت فى جوف بيت ويرى الخفاجى أن فى قول الجوهرى السابق شيء[٨] .

قلب

يقول ابن عباد :(القلب : انقلاب الشفة... والقالب: دخيل وتكسرلامه ، والقِلب : الركب الضخم)[٩] .

فالقالب في النص دخل إلى العربية عن الفارسية ، وأصله " كالب " ؛ فأبدلت الكاف قافا[١٠].

---

(١) ينظر شفاء الغليل ص ٢١٠، وقصد السبيل ٢/ ٣٧٦ ، والألفاظ الفارسية المعربة ص ١٤٩، معجم المعربات الفارسية ص١٤٩

(٢) الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٤٩

(٣) المحيط ٥/٣٢٧(قطن)٠

(٤) الصحاح (قطن)

(٥) ينظر المعرب ص ٣٢٠

(٦) شفاء الغليل ص ٢٠٩

(٧) قصد السبيل ٢/٣٧٨

(٨) ينظر شفاء الغليل ص ٢٠٩

(٩) المحيط ٥/٤٣٦ (قلب)٠

(١٠) ينظر الاقتراض المعجمي ص٩٤، والألفاظ الفارسية المعربة ص ١٢٧ ، وسوغ ذلك قرب مخرجيهما والاشتراك في صفتي الشدة ، والاستيفال٠

وقيل : إنه مأخوذ من اليونانية kalon – pous معناه قدم من خشب ، وهو منحوت من kalon أى : خشب و pous أى : قدم ، ويراد به قالب الاسكاف ، والمِسكِب أيضا[١] .

قلش

يقول ابن عباد :(يقول الخليل: الأقلش: اسم أعجمي وليس في كلام العرب شين بعد لام مع القاف إلا دخيل) [٢]

هنا ينقل عن الخليل قانون من قوانين الألفاظ غير العربية[٣] ، والقلاش : فارسى ، ومعنا : الداهي المحتال تعريب" قَلاس " وهو المفلس ومنه الكردي : قلاشي أو هو معرب عن الرومي callidus وهو بمعناه. وأما القلاش بمعنى الصغير المنقبض فأظنه تصحيف اليوناني وهما بمعنى . ويحتمل أن القلاش مشتق من القلاش فإنه كما يقول المثل كل قصير آفة وكل طويل أحمق) [٤] .

وقيل:إن قلاش تركية ويعنى:الحمام الذي يسكن أعلى الدور والمعابد،و الداهي،المحتال،والمفلس،واسم علم)[٥]،(والعامة تستعمله بمعنى المموه فى أموره) [٦] .

قلنفس

يقول ابن عباد :(القلنفس : الذي أمه عربية أبوه ليس بعربي . وقيل هو ابن مولى المولى) [٧] .

---

(١) ينظر تفسير الألفاظ الدخيلة ص٧٩ .
(٢) المحيط ٥/٤١(قلش).
(٣) العين (قلش).
(٤) ينظر الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٢٧ .
(٥) معجم المعربات الفارسية ص ١٤٦ .
(٦) قصد السبيل ٢/ ٣٦٠ .
(٧) المحيط ٦/١١٤ (قلنفس).

قنطر

يقول ابن عباد :(بنوقنطورا : هم الترك)[1] .

قوش

يقول ابن عباد:(القوشة : ما يبقى في الكرم بعدما قطف . والقوش الصغير ، وهو معرب)[2] ، والقوش: معرب عن الفارسية ، وأصله " كوْچك " بمعنى: رجل صغير الجثة[3] .

وورد اللفظ بالسين عند الخفاجي[4] .

كخ

يقول ابن عباد :(يقال للصبي إذا نهي عن تناول شيء قذر: يع ، وهو بمنزلة قول العجم: كـَخ)[5]ولفظ " كخ " فارسي[6] . وقيل: عربي[7]،ومادته مهملة عند الخليل، وينطق بالفتح وبالكسر، وسكون المعجمة مشدّدة ومخفّفة وبكسرها منوّنة وغير منوّنة[8] .

كربج

يقول ابن عباد :(الكربج : فارسي معرب – فارسي معرب– وجمعه كرابج: صاحب الحنوت ...وقيل : هو متاع حانوت البقال)[9]

---

(١) المحيط ٦-٩٥ (قنطر).
(٢) المحيط ٥/٤٩١(قوش).
(٣) ينظر المعرب ص ٣٠٤- ٣٠٥، والألفاظ الفارسية المعربة ص١٣٠، ومعجم الألفاظ الفارسية ص ١٤٩ .
(٤) ينظر شفاء الغليل ص ٢٠٨ .
(٥) المحيط ٢/١٨٨(كخ).
(٦) ينظر قصد السبيل ٢/٣٨٦، ومعجم المعربات الفارسية ص ١٥٢
(٧) ينظر التاج ، وغريب الحديث (كخ).
(٨) ينظر التاج (كخ).
(٩) المحيط ٦/٣٥٩(كربج)

واللفظ تعريب "كُربه"، وهو مما غيروه من الحروف مابين الجيم والكاف، وربما جعلوه جيما وربما جعلوه كافا وربما جعلوه قافا؛ لقرب القاف من الكاف ، قالوا: كربج وبعضهم يقول : قربق[1].

كربس

يقول ابن عباد :(الكرباسة : فارسية ، وبياعة كرابيس) [2]

يقول الخليل : (الكِرباسةُ : ثوب، وهي فارسية، والكرباس: فارسي، ينسب إليه بياعه، فيقال: كَرابيسيّ.) [3] ، والكرباسة : أصلها فى الفارسية : كَرباس ، و معناها في الفارسية : الدمور، ولما دخلت العربية اتسعت دلالتها وصارت تعني : القطن، وثوب من القطن الأبيض ، والثياب الخشنة ، والبفتة ، ونسيج رقيق من القطن ، وثياب خشنة من الكتان تصنع في مصر ، والخيش ، وضرب من الثياب البيضاء المتخذة من القطن أوالكتان[4].

كرج

يقول ابن عباد :(الكُرَّج : دخيل معرب ، وقيل : الكُرَّاجة سمك خضر أقصر من الشبر مدحرجة وكذلك الكُريرج) [5].

---

(١) ينظر المعرب ص ٢٣٨، ٣٤٠ ، وشفاء الغليل ص ٢٥٥ ، ومعجم المعربات الفارسية ص ١٤٣ ،١٥٣، واللسان (قربق) و(كربج)

(٢) المحيط ٦/ ٣٦٥(كربس)

(٣) العين (كربس)

(٤) ينظر الاقتراض المعجمي ص ١٧٧

(٥) المحيط ١٥٧/٦(كرج)

واللفظ دخل معربا إلى العربية من الفارسية ، وأصله : "كره" حيث أبدلت الهاء الرسمية فيه جيما [1]، والكُرَّج : من التسليات الشعبية يقول عنها ابن خلدون :هي تماثيل خيل مسرجة من الخشب معلقة بأطراف أقبية يلبسها النسوان ويحاكين بها امتطاء الخيل. وهي لعبة معروفة منذ الجاهلية ورد ذكرها في حديث النبي ﷺ مع عائشة وفي حديث عمر يلعبون بها في مكة أيام الأعياد ، قال جرير:

لبست سلاحي والفرزدق لعبة .:. عليه وشاحا كُرّج وجلاجله[2]

كرز

يقول ابن عباد :(والكَرّازُ: كَبْشٌ يَحْمِلُ عليه الراعي زادَه ومَتَاعَه. والكُوْزُ أيضاً. الكُرَّاز:الغني اللئيم ، والحاذق أيضا ، وهو دخيل ، والطائر يكرز : إذا ألقي ريشه ليست بعربية) [3].

في النص استعمالان من مادة (ك رز) ، هما : الكُرّاز ، والطائر يكرز،وهما معربان عن الفارسية،والأصل " كُرَّد "[4] بإبدال الهاء الرسمية زايا ، وكأن الداعي لترك إبدالها جيما هو قصد التفريق بينه وبين " الكُرَّج " بمعنى المهر وهو أمر مهم في اللغة[5] . وقد جعل ابن دريد " الكرز " من الطير فارسى

(١) ينظر التقريب ص ٥٠ ، وقارن بالمعرب ص ٣٨٨، والعين ٥/٢٨٨ (كرج).
(٢) ينظر معجم المعربات الفارسية ص ١٥٣
(٣) المحيط ٦/١٨٩(كرز).
(٤) ينظر المعرب ص ٣٢٨- ٣٢٩، قصد السبيل ٢/٣٩١ .
(٥) ينظر التقريب ص ٥٠ .

معرب ، وأما " الكراز " بمعنى القارورة فقال :لا أدري أعجميّ هو أم عربيّ ؟ غير أنهم قد تكلّموا بها[١] .

يقول أدي شير- ردا على استفهامه - : هو فارسي وفارسيته "كراز[٢] ".

وعلى كل فالمادة عربية أيضا كما قال ابن فارس[٣]

كرفس

يقول ابن عباد :(التراجيل: اسم سوادي تسميه العجم الكرفس) [٤] .

والكرفس معرب عن الآرامية[٥] : وهو بقل معروف عظيم المنافع ، منق للكلى والكبد والمثانة ..... [٦].

وقيل : " كرفس " في الآرمية " كرفسا " : نبات[٧] .

كوسج

يقول ابن عباد :(الكوسج :دخيل معرب . والكوسج :السمكة التي يقال لها الجمل وهومن البرازين:مالا يجري ولا يلهج)[٨] .

واللفظ دخل معربا إلى العربية من الفارسية ، وأصله : "كوسه[٩] "، وعربه بعضهم " كوسق"[١٠] .

---

(١) الجميرة (كرز).
(٢) الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٣٣ .
(٣) المقاييس (ك رز).
(٤) المحيط ٨٢/٧(رجل).
(٥) انظر : غرائب اللغة العربية لرفائيل نخلة اليسوعى ص ٢٠٣ ط الرابعة.
(٦) ينظر قصد السبيل ٣٩٢/٢ .
(٧) تفسير الألفاظ الدخيلة ص ٨٨ .
(٨) المحيط ١٥٧/٦(كسج).
(٩) ينظر المعرب ص ٣٣١ ، و معجم المعربات الفارسية ص ١٦٠
(١٠) ينظر التقريب ص ٧ ، وقارن بالألفاظ الفارسية المعربة ص ١٤٠ .

وقيل : اللفظ عربي ، ورد ذلك أدي شيربقوله : إن كسج مشتق من الكوسج والكوسج معرب عن "كوسه" وهوالأثط والذي أسنانه ثمانية وعشرون .ومنه "كوسه"بالتركية والسريانية الدارجة والكردية) [١]، ويؤيده ما ورد في التهذيب من أن الكاف والسين والجيم مهملة غير الكوسج وهومعرب لا أصل له في العربية[٢].

كندر

يقول ابن عباد :(الكُندُر: ضرب من حساب الروم في النجوم. وكندرة البازي :مجثمه) [٣] وذكر ذلك الخليل أيضا[٤] .

لعز

يقول ابن عباد :(قال الخليل: اللعز: النكاح وهومن كلام أهل العراق ،وليست بعربية محضة) [٥].

وقال غير الخليل : لغةٌ سُوقيَّةٌ غيرُ عربيّةٍ[٦] .

لقلق

يقول ابن عباد :(اللقلاق: طائرأعجمي، واللقلاق: الصوت، وكذلك اللقلقة) [٧] .

ويقال له:اللقلق،وهومعرب عن الفارسية،وأصله"لك لك"[٨] ووصف بأنه يتميز بطول عنقه ورجليه ، وورد اسمه في

(١) بالألفاظ الفارسية المعربة ص ١٤٠ .
(٢) ينظر قصد السبيل ٢/ ٤١٠ نقلا عن التهذيب (كسج).
(٣) المحيط ٣٦٩/٦(كندر).
(٤) العين (كندر) ، وقارن باللسان والتاج (كندر).
(٥) المحيط ٣٨٨/١(لعز) ، وينظر العين والتهذيب ، واللسان (لعز)
(٦) ينظر اللسان ، والتاج (لعز).
(٧) المحيط ٢١٤/٥(لق).
(٨) ينظر قصد السبيل ٢/ ٢٤٢، ومعجم العربات الفارسية ص ١٦٢

المصادر المسمارية باللفظ الأكـــدىّ (البـــابلي والآشـــوريّ) المضاهي للكلمة العربية بهيئة " رقرقـــو" – بتشـــديد القـــاف الثانية – مع إبدال اللام راء فى الأكدية .. ويكتب اسم اللقلق في نظام الخط المسماري بالعلامتين.

المسماريتين " رگ – رگ " (Rg- Rg) مـــع إضـــافة العلامة المسمارية الدالة على الطيور، وهي مشـــن Mushe إلى آخرهما[1] .

لكك

يقول ابن عباد :(اللكك : ما ينحت به من الجلد والملكـــوك للسكاكين ، وهومعرب)[2] .

والكلمة معربة عن الفارسية ، وأصلها " لكْ "[3]، وقيـــل : معناها في الفارسية: بقعة على الثوب ، أوعلى الفاكهة الفاســـدة كُلَف على الوجه ، نقطة على العين ،قطرة ، اسم نبـــات ، لـــون أحمر، ولما دخت هذه الكلمة العربية ضاقت دلالتها وانحصـــرت فقط في : صبغ أحمر يصبغ به جلود المعزى للخفاف وغيرها ، واللكاء بفتح اللام وتشديد الكاف :الجلود المصبوغة باللك[4].

والحقيقة مسألة اتساع الدلالة وضيقها يخضع للـــزمن ، فقـــد تتسع في زمنٍ وتضيق في آخر، وقد تستعمل في زمن وتهمـــل فـــى آخر.

---

(١) ينظر من تراثنا اللغوى القديم ما يسمى فـــى العربيـــة بالـــدخيل ص١٠٣ .

(٢) المحيط ١٤٣/٦(لك).

(٣) ينظر تفسير الألفاظ الدخيلة ص٩٤، و الألفاظ الفارسية المعربـــة ص ١٤٢، ومعجم العربات ص ١٦٢

(٤) ينظر الاقتراض المعجمي ص ١٥٧– ١٥٨

لمق

يقول ابن عباد :(اليلمق: فارسي معرب : قباء) [١] .

وأصله" يلمه "[٢]، وفى التركية معناه : درع ذو قطع[٣] .

مت

يقول ابن عباد :(مت: اسم أعجمي . والمت:المد . وتوصل بقرابة أو دالة تمت بها الرجل .....ومتى:اسم والد يونس عليه السلام) [٤].

فمت اسم أعجمي[٥]وممن قال بأن " متى " والد يونس عيه السلام الخليل[٦].

مستق

يقول ابن عباد :(المستقة :الفراء الطوال الأكمام ، وجمعها مساتق ، وهي فارسية عربت) [٧]وأصلها " مشته "[٨] .

مص

يقول ابن عباد :(المصيصة من ثغر الروم) [٩].

وهذا ما قاله الخليل[١٠]

---

(١) المحيط ٤٣٨/٥(لمق)
(٢) ينظر المعرب ص ٤٠٣ ، و الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٦١
(٣) ينظر تفسير الألفاظ الدخيلة ص ١٠٩
(٤) المحيط ٤١٨/٩(مت)
(٥) ينظر اللسان (مت)
(٦) العين١١٢/٨ (مت)
(٧) المحيط ٨٦/٦(مستق)
(٨) ينظر المعرب ص ٣٥٧، وشفاء الغليل ص ٢٣٨ ، وقصد السبيل ٢/ ٤٦٦ ، والاقتراض المعجمي ص ٧٨
(٩) المحيط ١٠٢/٨(مص)
(١٠) العين (مص)

منج

يقول ابن عباد :(المنج : إعراب الفنك ، دخيل) [١] .

وعند الخليل : إعرابُ المنك – بالميم لا بالفاء – ومعناه الغطَّة[٢] وهو الصواب[٣]

والمَنج – بفتح الميم – : تعريب " منك " ، وهو حب إذا أكل أسكر آكله وغيّر عقله ، وأما المُنج – بضم الميم :الماش الأخضر معرب " مُنك " وهو كالماش لكنه أسود وأصغر منه ، ولغته الفارسية[٤] .

موم

يقول ابن عباد :(الموم: البرسام..... والشمع بالفارسية) [٥] .

وهذا ما قاله كثير من العلماء[٦] .

ميذ

يقول ابن عباد :(الميذ:جيل من الهند) [٧] .

---

(١) المحيط ٧/ ١٣٨(منج)

(٢) العين ٦/١٥٥(منج)

(٣) ينظر اللسان، والتاج (منج)، ومعجم المعربات الفارسية ص ١٧٠

(٤) ينظر الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٤٦ ، ومعجم المعربات الفارسية ص ١٧٠

(٥) المحيط ١٠/٤٥٥(ما أوله الميم)

(٦) ينظر المعرب ص ٣٦٠- ٣٦١ ، وشفاء الغليل ص ٢٣٥، والألفاظ الفارسية المعربة ص ١٤٨ ، ومعجم المعربات الفارسية ص١٧٣

(٧) المحيط ١٠/١١٤(ميذ)

وقال الخليل (المِئذُ: جيل من الهند بمنزلة الكُـرْدِ يغـزون المسلمين في البحر.)" [١] فذكر "المِئذُ" بالهمزة وغيره بالياء كابن عباد[٢].

نبج

يقول ابن عباد:(الأنبج:حمل شجرة تكون بالهند تربب بالعسل)[٣].

وأضاف الخليل أنه (على خِلقة الخَوجِ ، مُجَرَّفٌ الرأس . يُجلبُ إلى العراق وفي جوفه نواة كنواةِ الخوجِ) [٤].

و(قال أبو بكر : والنبج : نبت يستعمله البحريون في سفنهم ، لا أدرى أعربى هو أم معرب ؟)، [٥] ويرى أدى شير أن اللفظ فارسى معرب أصله " أنبه "[٦] .

نجش

يقول ابن عباد:(النجش: الذي يسعر الحرب،وهو النجاشي. وقيل:كلمة حبشية، يقولون للملك نجاشي كما يقال كسرى وقيصر) [٧] .

فالنجاشى كلمة حبشية[٨]، والمادة عربية مستعملة وأصل دلالاتها : إثارة الشيء[٩].

---

(١) العين٨/٢٠٤ (م ء ذ)
(٢) ينظر التهذيب واللسان (ميذ)
(٣) المحيط ١٣٢/٧(نبج)
(٤) العين ١٥٣/٦(نبج)
(٥) المعرب ص ١٥٠
(٦) الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٥٠ ، وقارن بمعجم المعربات الفارسية ص ١٧٦
(٧) المحيط ٤٣٣/٦(نجش)
(٨) المعرب ص ٣١٩
(٩) ينظر المقاييس (ن ج ش)

(قال شمر: أصل النّجشِ: البحث وهو استخراج الشيء.) [١]

نخ

يقول ابن عباد :(النُخ: من كلام العجم ، بساط طويل ، وجمعه: نخاخ) [٢]

والنخ: كلمة فارسية معربة ، وأصلها في الفارسية " نَخ "- بفتح النون- [٣] ومعناها في الفارسية :خيط ، طنفسة ، نوع من الحرير المذهب ، بساط طويل[٤].

والمادة عربية مستعملة[٥] .

نرز

يقول ابن عباد :(النرز: الاستخفاء من فزع ، وبه سمي نارزه، والفعل مات .والنيروز: معرب) [٦]

وهو معرب عن الفارسية[٧] ، وأصله " نوروز " بمعنى اليوم الجديد ، مركب من " نو: جديد + روز: يوم" وهو أول يوم من أيام السنة الشمسية..... [٨]. فأبدلوا واوه ياء إلحاقا له بديجور تقريبا من التعريب قاله الواحدي[٩].

---

(١) التهذيب (نجش)
(٢) المحيط ٤/١٧٩(نخ)
(٣) ينظر معجم المعربات الفارسية ص ١٧٧
(٤) ينظر الاقتراض المعجمى ص ٢٠١
(٥) ينظر على سبيل المثال العين ، والمقاييس ، واللصان ، والتاج (ن خ)
(٦) المحيط ٩/٤٠(نزر)
(٧) ينظر المعرب ص ٣٨٨
(٨) معجم المعربات الفارسية ص١٨٠
(٩) ينظر شفاء الغليل ص ٢٥٩ ، وقارن بالعين (نرز)

وقيل :إن" النورز " و"النيروز"استعملتا في العربية ، الأولى على الأصل والثانية على التعريب[١] .

نرمق

يقول ابن عباد :(يقول الخليل بن أحمد :النرمق فارسية معربة.ليس في كلام العرب كلمة صدرها"نر" نونها أصلية)[٢].

والنرمق تعريب"نرمه"[٣] ؛ فلما دخلت العربية تحول فيها صوت الهاء إلى قاف،و أصلها "نرم":الناعم، اللين + هاء النسبة والتشبيه... [٤]، وحليت بالألف واللام،ولغة" النرمق" الفارسية.

نسر

يقول ابن عباد:(نسرين – ترجمة بالفارسية – من الرياحين)[٥] .

وهذا ما قاله الخليل[٦]، وقال الأزهرى:(لا ادرى أعربى أم لا؟)[٧].

---

(١) ينظر التقريب لأصول التعريب ص ٣٨– ٧٨, وقارن بالتاج (نرز)

(٢) المحيط ٥/ ٢٦٥ ، ١٠٩(نرمق) ، وما نقله ابن عباد هو نص العين بالضبط ، ينظر العين (نرمق)

(٣) ينظر المعرب ص ٣٨١– ٣٨٢ ، والألفاظ الفارسية المعربة ص ١٥٢

(٤) ينظر الاقتراض المعجمي ص ١١٢.، ومعجم المعربات الفارسية ص ١٧٧

(٥) المحيط ٨/ ٣٠٥(نسر)

(٦) العين٧/٢٤٣ (نسر)

(٧) التهذيب (نسر)

ورد عليه أدى شيربقوله :(هو فارسي وفارسيته "تَسْرين" ويقال بالتركية :"وان كلى ومصر كلى") [١] ، و" نسرين " تنطق فى الفارسية بفتح النون وفى القاموس بالكسر[٢].

نشط

يقول ابن عباد :(النشوطة : كلام عراقي : سمك يُمْقر في ماء وملح .ونشط الشئ :قشره. وأهل البصرة يقولون : لايرجع فلان حتى يرجع نشيط من مرو، أي :أبداً)[٣] .

وهذا ما قاله الخليل وغيره ولكن مذكرا[٤] .

نصر

يقول ابن عباد : (الناصور: قوم من العجم)[٥] .

نعص

يقول ابن عباد :(نعص . أهمله الخليل، وقال: ليس بعربي إلا ما جاء من أسد بن ناصعة المشيب بخنساء) [٦] .

وفى الصحاح:(النُعْصُ – بالضم –: شجرٌ بالحجاز يُسْتاكُ به)[٧]. ومن معانى المادة : التمايل[٨]؛ فالمادة إذا عربية .

نفق

يقول ابن عباد :(النيفق – دخيل– في صفة السراويل، وكذلك المنفّق ، والنافقة – أيضا– دخي: فأرة المسك) [٩].

---

(١) الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٥٣.
(٢) ينظر شفاء الغليل ص ٢٦٢، وينظر ضبط القاموس٢/ ١٤٠ (نسر)
(٣) المحيط ٢٩٥/٧(نشط)
(٤) العين ، والصحاح ، واللسان ، والتاج (نشط).
(٥) المحيط ١٢٧/٨(نصر) .)
(٦) المحيط ٣٣٨/١(نعص) ، وينظر العين ٣٠٤/١(نعص)
(٧) الصحاح(نعص)
(٨) ينظر المحكم ، والقاموس (نعص)
(٩) المحيط ٤٤٥/٥(نفق)

ودخلت الكلمة إلى العربية من الفارسية ، وأصلها:" نيفه " فحدث لها تغيير صوتى بتحويل الهاء الفارسية إلى قاف ، ثم فتح النون والفاء لتصير الكلمة :"تيفق" على "فيعل" ، قياسا على هيكل ، هيثم [1].

نيل

يقول ابن عباد:(النيل:نهر.وشيء يصبغ به ليس بعربي)[2].

والنيل فى مصر معروف، والشيء الذى يصبغ به يسمى "عظلم" ولغته الفارسية و فارسيته "تيل" وهو مشتق من "نيلى" و nila بالسنسكريتية أى:أزرق ولعصيره يقال: نيله بالفارسية . ومنه النيلج بالعربية وهودخن الشحم يعالج به الوشم ، وهوأيضا شيء يتخذ من العظلم بأن يغسل ورقه بالماء فيجلو ما عليه من الزرقة ويترك الماء فيرسب النيلج أسفله كالطين فيصب الماء عنه ويجفف)[3] .

هرن

يقول ابن عباد:(هارون : اسم البدر ، إن كان عربيا فهو فاعول . وهرون: اسم الرجل ، وهو معرب من هاران) [4]

وقال الأزهري:(أما هرن فإني لا أحفظ فيه شيئاً من كلام العرب، واسم هرُون معرَّب لا اشتقاق له في اللغة العربية)[5].

---

(١) ينظر المعرب ص٣٨١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ص ١٥٤، والاقتراض المعجمى ص١١٣ .

(٢) المحيط ١٠/ ٣٣٩(نيل).

(٣) ينظر الألفاظ الفارسية المعربة ص ١٥٥ ، ومعجم المعربات الفارسية ص ١٨٢ .

(٤) المحيط ٣/٤٧٦(هرن).

(٥) التهذيب (هرن).

هندس

يقول ابن عباد :(المهندس : الذي يقدر ومجاري القُنيّ حيث تحفر وهي فارسية)[١] .

والكلمة معربة من " هنداز " وأصلها " أندازه" ومعناه القياس والوزن والتقدير والتخمين[٢].

هنزم

يقول ابن عباد:(الهنزمن:إعراب هنجمن بالفارسية وهو الجماعة)[٣]

ماقاله ابن عباد ذكره غيره ممن جاءوا بعده[٤] .

ودع

يقول ابن عباد : (الودع : شيء من الأدوية، معربة)[٥].

يرج

يقول ابن عباد:(اليارجان: من حلي اليدين فارسية)[٦] .

والكلمة تعريب "يارە"؛ فلما دخلت إلى العربية حدث لها تغير صوتي بتحويل الهاء الفارسية إلى قاف، كما حدث لها تغير بنيوي بفتح الراء المكسورة لتصير الكلمة على وزن فاعل كهاجر[٧].

---

(١) المحيط ١٢٦/٤(هندس).
(٢) ينظر المعرب ص٤٠١،٤٠٠، وشفاء الغليل ص ٢٦٩، والألفاظ الفارسية المعربة ص١٥٨ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ص ١٠٧
(٣) المحيط ١٣٢/٤(هنزم).
(٤) مثل الجزائرى فى التقريب ص ٧٣، وأدى شير فى كتاب الألفاظ ص١٥٨ ، والتنوخى فى معجمه ص ١٨٦
(٥) المحيط ١٢٩/٢(ودع).
(٦) المحيط ١٧١/٧(يرج).
(٧) ينظر المعرب ص ٤٠٥ ، والاقتراض المعمى ص ١٠٠

وتنطق " اليارجان " - أيضا- " اليارقان "[1] .

يك

يقول ابن عباد : (يك:يقال للواحد في كلام العرب : يـك ، كما تقوله الفرس ، قال رؤبة :

وقلت إذا العطاء يكا)[2]

وقال غير ابن عباد:إنها فارسية ولم يسوى بين العربية والفارسية فى استعمالها[3] .

(١) ينظر شفاء الغليل ص ٢٧٩ ، والألفاظ الفارسية المعربة ص١٦٠

(٢) المحيط ٦/٣٥٦(يك).

(٣) ينظر اللسان ، والتاج (يك) ، ويقارن بمعجم المعربات الفارسية ص ١٨٩ .

الخاتمة

بعد جمع وعرض ودراسة الكلمات غير العربية فـى لمحـيط تبين ما يلى :

١- غلبا لم ينسب الكلمة الدخيلة أو المعربة إلى لغتها ، كما لم يذكر أصلها ؛ ليعرف كيف عربت؟ ، فعدد المنسوب إلى لغتـه (٢٥) خمس وعشرون كلمة من مجموع مائة وخمس وأربعين كلمة.

٢- غلبا لم يفرق بين المصطلحات التى تتداول فى هـذه الظـاهرة، فتدخيل والمعرب وليس من كلام العرب , وإعراب الكلمة كـذا كلها بمعنى واحد ، إلا فى بعض الأحيان يؤخذ من كلامه فهمـه للمصطلحين عندما يقول :" دخيل معرب"، مثـال ذلـك قولـه : (البرق : الحَمَل ، دخيل معرب ، وجمعه البرْقان....)[١] فالكلمة أصلها فى الفارسية "بره")[٢]، ويدلل على أنه يفهم الفرق بـين المصطلحات تحديده – أحيانا – لمصطلح " معرب " لما حدث له تغيير ، ومثال ذلك : امرأة جيداء :طويلـة العنـق ، وامـرأة جيدانة : حسنة الجيد ، وقيل في قول الأعشى :

رجال إياد بأجيادها

أراد الجوذياء – بالنبطية – وهى الكساء فعرب ....) [٣]

٣- أحيانا يذكر الكلمة ويكتفى بقوله معربة دون ذكر المعنى أو كيف عربت؟، مثل قوله: (الخاميز أعجمي) [٤] .

٤- أحيانا يضيف إلى توضيح اللفظ لفظا فارسيا ، ويبدو من ذلك أن استعمال الفارسى فى ذاك الزمان كثير ، مثـال ذلـك قولـه : (الجوزان والأجوزة : جمع جائز البيت ، وهو من أعمدة البيت

(١) المحيط ٥/٤٠٧-٤٠٨(برق)
(٢) المعرب ص ٩٣
(٣) المحيط ٧/١٥٧(جيد)
(٤) نفسه ٤/٢٨١(خمز).

والعمود الأوسط من أعمدة الخباء: الجائز، وهو- أيضا- الذى يقال له : تِيْر بالفارسية) [1].

٥- يذكر بعض القوانين التى تدلنا على الكلمات غير العربية وهى - غالبا أو عن الخليل – مثال ذلك قوله :(القاف والجيم لا يأتلفان إلا في أحرف يسيرة منها : الجوسق وهو معرب وجِلِّقٌ: موضع بالشام.والجوالِقُ: معَرَّبٌ . ويُقال: جُلِقَ رَأْسُه: بمعنى حُلِقَ.وجَلَقت المَرْأة عن مَتاعِها وعن ثَنَاياها: أي كَشَفَتْ عنها. والجوالق : معرب .) [2].

٦- أكثر الكلمات غير العربية فى المحيط من اللغة الفارسية ؛ وذلك راجع إلى مجاورتها لغة العرب .

٧- عدد الكلمات غير العربية في المحيط نسبتها ضئيلة جدا ، وهذا يشير إلى أن استعمال ماهو غير عربي قليل جدا على الأقل فى المستوى الأعلى للاستعمال اللغوى ؛ لأنه يحتمل أن تكون هناك كلمات أخرى تستعمل فى الحياة اليومية العادية ولم يذكرها .

الدكتور

محمد محمود سليم عطية

---

(١) نفسه ١٥١/٧(جوز)

(٢) المحيط٢٢٧/٥(جوسق). قال الخليل: القافُ والكافُ لا يأتلفان. والجيم لا تأتلف معهما في شيء من الحروف إلا في أحرف معربة قد بينتها في أول الباب الثاني من القاف. ولا تأتلف مع القاف والجيم إلا جِلَق، ومع السين إلا جَوْسَق. وجِلَّقُ اسم موضع.) العين (باب القاف مع الجيم) ٢٢/٥

أهم مصادر ومراجع البحث

١ - إنباه الرواة للقفطى القاهرة ١٣٧٤هـ.

٢ - الأعلام للزر كلي ط الخامسة ١٩٨٠م دار العلم للملايين.

٣ - بغية الوعاة فى طبقات النحاة للسيوطى القاهرة ١٣٢٦هـ.

٤ - تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدى القاهرة١٣٠٦هـ

٥ - تفسير الألفاظ الدخيلة فى اللغة العربية مع ذكر أصولها بحروفه - طوبيا العنيسى - دار البستانى ، القاهرة من دون تاريخ.

٦ - تهذيب اللغة للأزهرى تحقيق عبد السلام هارون - مطابع سجل العرب - القاهرة .

٧ - جمهرة اللغة لابن دريد مطبعة حيدرآبادادكن - الهند سنة ١٣٤٥هـ.

٨ - الخصائص لابن جنى تحقيق محمد على النجار ط الثالثة ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م - عالم الكتب بيروت.

٩ - شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل لشهاب الدين الخفاجى ، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م تصحيح وتعليق د/ محمد عبدالمنعم خفاجى ، مكتبة القاهرة .

١٠ - الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية للجوهرى تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - دار العلم للملايين بيروت.

١١ - فقه اللغة وسر العربية لأبى منصورالثعالبى تحقيق مصطفى السقا وآخرين الطبعة الأخيرة ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م .

١٢ - الفهرست لابن النديم طهران ١٣٩١هـ.

١٣ - القاموس المحيط للفيروزآبادى النسخة المصورة من الطبعة الثالثة للمطبعة الأميرية سنة ١٣٠١هـ - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

١٤ - فى التعريب والمعرب لابن برى تحقيق الدكتور/ إبراهيم السامرائي ط الأولى١٤٠٥هـ-١٩٨٥م مؤسسة الرسالة.
١٥ - قصد السبيل فيما وقع فى اللغة العربية من الدخيل لابن فضل المحبى تحقيق د/ عثمان محمود صينى مكتبة التوبة - الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
١٦ - الاقتراض المعجمى من الفارسية فى ضوء الدرس اللغوى الحديث د/ رجب عبد الجواد إبراهيم ط الأولى ٢٠٠٣م دار القاهرة.
١٧ - كتاب الألفاظ الفارسية لأدى شير ط الثانية ١٩٨٧-١٩٨٨م دار العرب الفجالة القاهرة .
١٨ - كتاب التقريب لأصول التعريب للجزائرى ، المكتبة والمطبعة السلفية ، القاهرة من دون تاريخ .
١٩ - كتاب العين للخليل بن أحمد تحقيق د/ مهدى المخزومى . ود. إبراهيم السامرائى - مؤسسة الأعلمى للمطبوعات بيروت ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٢٠ - لسان العرب لابن منظور ط دار المعارف القاهرة.
٢١ - مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة العدد الحادى عشر ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٢٢ - لغات العرب الواردة فى القرآن الكريم لأبىعبيد القاسم ابن سلام.
٢٣ - المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده تحقيق عبدالحميد الهنداوى طبعة دار الكتب العلمية بيروت لبنان١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٢٤ - المحيط في اللغة للصاحب إسماعيل بن عباد ت(٣٨٥)هـ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين الطبعة الأولى - عالم الكتب ١٤١٤هـ - ١٤٩٤م.

٢٥ - المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى ، تأليف أحمد الفيومى ط السادسة المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٩٢٦م

٢٦ - المزهر فى علوم اللغة وأنواعها للسيوطى - ط الثالثة مكتبة دار التراث - القاهرة شرح وضبط محمد أحمد جاد وآخرين .

٢٧ - معجم الأدباء لياقوت القاهرة ١٩٣٦م.

٢٨ - معجم المعربات الفارسية للدكتور/ محمد التنوخى ط الثنية ، مكتبة لبنان ناشرون ١٩٩٨م.

٢٩ - المعرب من الكلام الأعجمى للجواليقى ، الطبعة الثانية، تحقيق أحمد محمد شاكر ، مطبعة دار الكتب ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

٣٠ - مقاييس اللغة لأحمد بن فارس ط الثالثة تحقيق عبدالسلام هارون ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م. مطبعة مصطفى البابى الحلبى - القاهرة.

٣١ - مقدمة فى فقه اللغة العربية واللغات السامية أ.د/عبدالفتاح البركاوى ط الثانية مطبعة الجريسى ، القاهرة.

٣٢ - من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل " د/طه باقر.

٣٣ - المهذب فيما وقع فى القرآن من المعرب للسيوطى تحقيق أ.د/ إبراهيم محمد أبوسكين.مطبعة الأمانة ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م القاهرة .

٣٤ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان القاهرة١٩٤٨م.

٣٥ - يتيمة الدهر للثعالبى القاهرة ١٣٥٢هـ.